

وضع ثلاثة أشخاص
تحت النظر لحد الآن
فتح تحقيق
في حادث انفجار
الغاز بالبليز



بارك استضافة تونس
للحوار الليبي-الليبي
الرئيس تبون يتلقى
مكالمة هاتفية
من نظيره التونسي

24

03



france prix 1

www.echaab.dz

الثلاثاء 25 صفر 1442 هـ الموافق 13 أكتوبر 2020 م العدد: 18378 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

زغماتي يفصل في عقوبة
الجرائم ضد البراءة

الإعدام لحاطفي
وقاتلي الأطفال

أكد وزير العدل حافظ الأختام
بلقاسم زغماتي، مساء الأحد، بأن
مشروع القانون الجديد للوقاية من
جرائم الاختطاف يتضمن جملة من
التدابير المشددة، على رأسها حصر
عقوبة مختطفي الأطفال في السجن
المؤبد أو الإعدام وتمكين الجمعيات
الناشطة في حماية حقوق الإنسان من
التأسس كطرف مدني.

02

استحدثت ضمن ترسانة
التعديلات المعروضة للاستفتاء

أسلحة دستورية

جديدة للقضاء على

غول البيروقراطية

04

عبد العزيز خلاف من سطيف:

الحكومة تولي اهتماما

للعقار الصناعي

والفلاحي والموجه للبناء

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف
بالشؤون الاقتصادية والمالية، عبد
العزيز خلاف، أمس، بسطيف، أن
القضايا المتعلقة بالتنمية «ستلقى حلا
لها في الدستور الجديد».

03

تنتهي اليوم أسبوعها الأول

حملة الاستفتاء على الدستور تتحدى الجائحة



■ لعباطشة: في سبيل دور تشاركي للمواطن في التنمية

■ خليفة التيجانية: الاقتراع من أجل دولة الحق والقانون والعدالة

■ حمزاوي: مشروع الدستور ينهي الفساد والبيروقراطية

ينقضي، اليوم، الأسبوع الأول من حملة الاستفتاء حول التعديل الدستوري، المقرر بعد أقل من 20 يوما، وتحديدًا في الفاتح نوفمبر الداخل، تزامنا مع إحياء الذكرى 66 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. ولأن طبيعة الانتخاب تعدد بدرجة كبيرة وتيرة الحملة، فإن تعديل الدستور يختلف كثيرا عن الانتخابات الرئاسية التي تأتي في مرتبة أولى، متبوعة بالاستحقاقات التشريعية والمحلية، كما أن الظرف الصحي الاستثنائي، المترتب عن انتشار جائحة «كوفيد 19»، انعكس بشكل مباشر على عدد التجمعات التي يتم تنشيطها، والحضور.

05



الوزارة تكشف
عن المخططات
الاستثنائية للمدرسة
أفواج بـ 24
تلميذا والاستعانة
بالمخابر
والورشات

02

الوضعية الوبائية

الإصابات الجديدة: 153

حالات الشفاء: 108

الوفيات: 8

إجمالي الإصابات: 53225

المتماثلون للشفاء: 37382

تحضيرا للتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022
(اليوم سا 20:00): الجزائر - المكسيك

المنتخب الوطني أمام تحدي 20 لقاء دون هزيمة

يخوض الفريق الوطني سهرة اليوم بداية من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت
الجزائري، مباراته الودية الثانية ضد منتخب المكسيك، لقاء يحتضنه ملعب كارز
جينز بمدينة لاهاي الهولندية، تحضيرا للجولة الثالثة والرابعة من التصفيات
المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022، ضد منتخب زيمبابوي المقرر إقامتها يومي 12 و16
نوفمبر في ملعب 5 جويلية الأولمبي والملاعب الرياضي الوطني على التوالي.

13

جائزة رئيس الجمهورية
للصحفي المحترف

بلحيمر ينصب

أعضاء لجنة

التحكيم

03

3 أشخاص ضالعون
في الجناية

سجن من قتل

وأحرق ثلاثينية

في سطيف



أودع ثلاثة أشخاص الحبس
المؤقت لضلوعهم في جناية «قتل
وحرق فتاة (30 سنة)» بغابة فيض
غريب التابعة لبلدية بازر سكرة،
31 كلم شرق سطيف، حسب
تصريح وكيل الجمهورية لدى
محكمة العلة.

24

الوزارة تكشف عن المخططات الاستثنائية لتنظيم التمدرس

أفواج بـ24 تلميذا والاستعانة بالمخابر والورشات



كما لم يمنع في هذه الحالة، اللجوء إلى الأفواج المتنقلة مع الحرص على أن تكون من بين الأقل عددا من التلاميذ.

أما الملحق 2 من المخطط الاستثنائي والخاص بتنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، فأكد أنه يتم تقسيم كل فوج تربوي يتجاوز عدد تلامذته 42 تلميذا إلى فوجين أو ثلاثة أفواج فرعية عند الاقتضاء، بحيث يكون عدد التلاميذ في كل فوج فرعي حوالي 20 تلميذا، مبرزا أنه يمكن إعفاء الأفواج التربوية التي تتناوب على الدراسة في قاعات كبيرة مثل المدرج أو المكتبة من التقسيم، شريطة ضمان احترام معايير التباعد الجسدي.

كما أكد المنشور، أن مدة الحصّة تقدر بـ45 دقيقة، وتقسيم اليوم إلى فترتين، فترة صباحية من 6 حصص بحجم زمني يساوي 4 ساعات ونصف. وفترة مسائية من 5 حصص بحجم زمني يساوي 3 ساعات و45 دقيقة، مع استغلال 5 أيام من الأسبوع في الدراسة (من الأحد إلى الخميس).

وبخصوص تدريس التربية البدنية والرياضية للفوج التربوي الواحد، فأفاد المنشور أنه يكون مجتمعا لمدة 1 ساعة و30 دقيقة أسبوعيا، مع مراعاة طاقة استيعاب ساحة المؤسسة التعليمية. كما يتم تدريس الإعلام الآلي والتربية الموسيقية أو التشكيلية بالتناوب مرة كل 15 يوما بحجم زمني ساعة واحدة لكل منهما، على أن يتم ذلك وبصفة استثنائية يوم السبت بالنسبة للمؤسسات المعنية بتدريس اللغة الأمازيغية.

وفي ذات السياق، ترك المنشور لمدير المؤسسة التعليمية واسع النظر في تقدير الأمور والاستئناس بالنموذج الذي يراه مناسباً لخصوصية المؤسسة التي يشرف عليها.

وأكد المنشور الوزاري، ان هذه المخططات تأتي على أساس المبادئ العامة وهي حتمية التعايش مع وباء كورونا واستئناس الدراسة «حضوريا وقدر المستطاع»، مع «ضرورة» المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم والعمل الدؤوب للطاقم التربوي على توعية ومرافقة التلاميذ وتحسيس الأولياء بأهمية تعاونهم في ذلك.

ودعا المنشور مديري التربية والمفتشين ومديري المؤسسات التعليمية إلى إيلاء هذه العملية العناية اللازمة وإنجاز جداول التوقيت الأسبوعي تكون قابلة للتكيف مع وضعية كل مؤسسة من حيث أعداد التلاميذ والأفواج التربوية والحجرات الدراسية ومن حيث موقعها الجغرافي.

يجدر التذكير، بأن تاريخ الدخول المدرسي في الطور الابتدائي حدد ليوم 21 أكتوبر الجاري، فيما سيلتحق تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي بمقاعد الدراسة في الرابع من نوفمبر القادم.

كشفت وزارة التربية الوطنية، أمس، عن المخططات الاستثنائية لتنظيم تمدرس التلاميذ في طوري التعليم المتوسط والثانوي العام والتكنولوجي خلال السنة الدراسية 2020-2021 بسبب حتمية التعايش مع وباء كورونا واستئناس الدراسة «حضوريا».

يتضمن الملحق رقم (3) من المخطط الاستثنائي لتنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي خلال السنة الدراسية 2020-2021، تدابير تنظيمية تتعلق بتقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و24 تلميذا، مستثيا من التقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي أو أقل من 24 تلميذا، مثل ما هو الحال لشعب لغات أجنبية، الرياضيات والتقني رياضي والاستغناء عن التنويع في المواد ذات الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة.

وبحسب نفس الوثيقة، يمكن استغلال القاعات المتخصصة (المخابر، المدرج والورشات) كقاعات دراسة في حال ما إذا كان نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية أكبر من عدد قاعات الدراسة المتاحة في المؤسسة. ودعت الوثيقة، التي تحوز وكالة الأنباء الجزائرية على نسخة منها، إلى «تجنب الأقسام المتنقلة قدر المستطاع، تفاديا لاحتمال انتقال العدوى، واحتراما للتباعد الجسدي»، مشيرة إلى أنه عند الاقتضاء، تنقل الأفواج الأقل عددا.

وبالنسبة لمدة الحصّة التعليمية، أفاد المنشور بأنه يتم تخفيضها إلى 45 دقيقة مع استغلال أمسية الثلاثاء للدراسة.

وخص المخطط نموذجين لتنظيم تمدرس التلاميذ بالنسبة للثانويات: يتعلق الأمر بالمؤسسات التي يكون عدد قاعات الدراسة فيها كافيا لاستيعاب نصف عدد الأفواج الفرعية. وفي هذا الصدد، نص المنشور على تقسيم مجموع الأفواج الفرعية إلى مجموعتين متوازنتين من الأفواج «ف1 وف2»، وضمان تناوب الدراسة بين المجموعتين يوميا بين الفترتين الصباحية والمسائية، بحيث يكون التوقيت اليومي بالنسبة للفترة الصباحية من الساعة 08:00 إلى الساعة 12:40، تنظم في ست حصص لمدة 4 ساعات و30د، أما الفترة المسائية من الساعة 13:30 زوالا إلى 17:25 مساء، تنظم في خمس حصص لمدة 3 ساعات و45د.

أما بالنسبة للثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة بها أقل من نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية، فيمكن تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية، 24 تلميذا في فوج واحد، مع استغلال كل القاعات المتخصصة مع دمج فوجين فرععيين أو أكثر وبرمجة الدراسة في المدرج أو قاعات الدراسة الواسعة، شريطة احترام التباعد الجسدي.

المشروط، وبالتالي فهم ملزمون بقضاء العقوبة بأكملها في وسط مغلق.

ومن بين أهم ما يميز النص الجديد أيضا، تمكين النيابة العامة من تحريك الدعوى العمومية تلقائيا حتى في غياب الشكوى، كما يحق للجمعيات والهيئات النشطة في مجال حماية حقوق الإنسان، بمقتضى ذات النص، تقديم شكوى أمام الجهات القضائية والتأسس كطرف مدني مع المطالبة بالتعويض.

تراجع كبير لعصابات الأحياء

وبالمناسبة، تطرق وزير العدل إلى آخر الإحصائيات المتعلقة بظواهر أخرى ذات صلة بالإجرام وتفشي العنف، مذكرا بأن الحكومة الحالية بادرت، في مدة لا تتجاوز عدة أشهر، بسن عدة نصوص في هذا الاتجاه، بداية من قانون حماية أعضاء السلك الطبي من العنف وهي الظاهرة التي كادت أن تختفي، بدليل أن «الجهات القضائية نادرا ما تخطر اليوم بهذا النوع من القضايا». في سياق ذي صلة، أشار زغماتي إلى أن الجهات القضائية ومنذ دخول قانون محاربة عصابات الأحياء حيز التنفيذ، أصدرت إلى غاية اليوم «عقوبات بالحبس في حق 108 أشخاص فقط عبر التراب الوطني، تتراوح مدتها ما بين 5 و8 سنوات».

وثنى وزير العدل النتائج المسجلة والتي «لا ينكرها إلا جاحد»، مثلما قال.

زغماتي يفصل في عقوبة الجرائم ضد البراءة

الإعدام لخاطفي وقاتلي الأطفال



العدل إلى أنه في حال ما انجر عن عملية الاختطاف وفاة الضحية، فإن العقوبة تكون الإعدام.

تجدر الإشارة إلى أنه في حال تعلق الأمر باختطاف طفل، فإن المشرع سنّ عقوبتين فقط هما السجن المؤبد أو الإعدام.

ولا تتوقف الإجراءات الردعية عند هذا الحد، بل تتجاوزها إلى حرمان مرتكبي هذا النوع من الجرائم من الاستفادة من ظروف التخفيف، مع عدم استفادتهم من تخفيف العقوبة، أي بمعنى آخر لا يحق لهم التمتع برخصة الخروج أو الحرية النصفية أو الوضع في ورشة خارجية أو الاستفادة من الإفراج

حال إطلاق سراح الضحية بعد اختطافها في مدة لا تتجاوز عشرة أيام، وهذا بدل شهر، مثلما ينص عليه القانون الحالي.

ويشترط في هذه الحالة، عدم تعرض الشخص المختطف للعنف أو الأذى وأن يكون بالغاً.

أما إذا تم احتجاز الضحية كرهينة أو استعمل العنف في اختطافها، فتكون العقوبة من 15 إلى 20 سنة، بحسب توضيحات زغماتي، الذي أضاف، بأنه في حال تعرض الضحية إلى الأذى أو إصابتها بعاهة مستدامة أو اختطفت لاستعمالها كرهينة أو لطلب فدية، فإن العقوبة قد تصل إلى السجن المؤبد. في ذات الإطار، أشار وزير

أكد وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، مساء الأحد، أن مشروع القانون الجديد للوقاية من جرائم الاختطاف يتضمن جملة من التدابير المشددة، على رأسها حصر عقوبة مختطفي الأطفال في السجن المؤبد أو الإعدام وتمكين الجمعيات النشطة في حماية حقوق الإنسان من التأسس كطرف مدني.

قال زغماتي، إن مشروع قانون محاربة الاختطاف الذي صادق عليه مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير، جاء بمقاربة «شاملة» حملت شقين: وقائي وردعي، مع سنّ عقوبات مشددة.

وأوضح وزير العدل، خلال نزوله ضيفا على نشرة الثامنة للتلفزيون الجزائري، أن مشروع القانون المذكور ينص على تولي الدولة وضع استراتيجية وطنية للوقاية من جريمة الاختطاف، مما يجعل من كل الفاعلين في المجتمع، بدءا من الأسرة والمدرسة، مروراً بالمجتمع المدني ووسائل الإعلام، يضطلعون بدور هام في التصدي لهذا النوع من الجرائم.

وعن التدابير المشددة التي ينطوي عليها هذا النص الجديد، كون مجمل العقوبات المنصوص عليها ضمنه تعد «جناحية»، بحيث تتراوح بين عشر وعشرين سنة سجنا في

المحامي نجيب بيطام لـ «الشعب»:

الردع لا يكفي وحده للحد من الظاهرة



الخاطفين من ظروف التخفيف، ما عدا أولئك الذين يترجعون عن إتمام الجرم. مثمنا في نفس السياق، تمكين المشرع من تفعيلات المجتمع المدني النشطة في حقوق الطفل والإنسان، التأسس كأطراف مدنية متضررة، للمطالبة بتعويض أو حقوق في هذا النوع من القضايا.

ولاحظ بيطام، أن الردع لا يكفي للحد من الظاهرة، لأن الوقاية جانب مهم للقضاء عليها. فالمطلوب من الحكومة الآن، العمل على إعداد برنامج للوقاية والتحسيس بخطورتها وانعكاساتها السلبية والمدمرة على المجتمع، سواء بالنسبة للشباب الذين يُقدمون على اختطاف القصر أو بالنسبة للعائلات التي يجب أن تتحمل مسؤوليتها تجاه أبنائها خاصة القصر.

فمن غير المعقول أن تترك فتاة قاصر إلى ساعة متأخرة من المساء أو الليل أو خروجها في ساعات باكرة من النهار، دون تتبعها لمعرفة تفاصيل ما تقوم به خارج المنزل أو بعيدا عن الأسرة، فتكتّم بعض العائلات على دخول بناتها في علاقات غرامية غير مضمونة العواقب، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى نتائج كارثية تكون الفتاة

أكد المحامي نجيب بيطام، أن الردع لا يكفي وحده لوضع حد لظاهرة اختطاف الأطفال، لذلك كان لا بد من وضع برنامج للوقاية منها والتحسيس بخطورتها على المجتمع، بأن تؤدي كل الأطراف المعنية الدور المنوط بها، خاصة المجتمع المدني، الأسرة والمسجد، مثمنا في السياق نفسه منح المجتمع المدني النشاط في حقوق الإنسان والطفل إمكانية التأسس كطرف مدني في هذه القضايا.

فتيحة كلواز

قال المحامي نجيب بيطام في اتصال لـ«الشعب»، إن مشروع القانون الجديد للوقاية من جرائم الأطفال، الذي يتضمن جملة من التدابير المشددة، جاء استجابة لمطالب الرأي العام، من خلال الإبقاء على عقوبة الإعدام بالنسبة لخاطفي الأطفال والذين يتسببون في قتل الطفل القاصر المختطف. فبالرغم من تعالي أصوات تنادي بإلغاء عقوبة الإعدام، إلا أنه تم الإبقاء على العقوبة الموجودة في أحكام المادة 293 الفقرة 2.

ونص المشروع على عدم استفادة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023

الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023

الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

1 شارع باستور-الجزائر

الهاتف: 73.71.28.... (021)

76.78 (021)

73.30.43 (021)

الفاكس: 73.95.59.... (021)

طبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، S.I.A. مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A.

بارك استضافة تونس للحوار الليبي - الليبي الرئيس تبون يتلقى مكالمة هاتفية من نظيره التونسي



تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، مكالمة هاتفية من نظيره التونسي قيس سعيّد، تم خلالها التطرق إلى العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين والمستجدات الإقليمية، لاسيما الملف الليبي، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، مكالمة هاتفية من نظيره التونسي قيس سعيّد، تطرقا فيها إلى العلاقات الثنائية وزيارته المرتقبة للشقيقة تونس».

«كما تناولت المكالمة - يضيف البيان- استعراض المستجدات الإقليمية وعلى وجه الخصوص الملف الليبي، إذ عبر رئيس الجمهورية عن ثبات ووضوح الموقف الجزائري تجاه الأزمة الليبية بضرورة اعتماد الحل السلمي والسياسي النابع من إرادة الشعب الليبي الشقيق».

«وبالمناسبة، بارك رئيس الجمهورية استضافة الشقيقة تونس للحوار الليبي-الليبي، تحت رعاية الأمم المتحدة في نوفمبر القادم»، وفقا لذات البيان.

جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف بلحيمر يُنصب أعضاء لجنة التحكيم

بـ«الاحترافية» في اختيار موضوع الجائزة، مؤكدا أن «مستقبل المجتمعات مرتبط بالاتصال والرقمنة التي هي أهم عنوان للمضي نحو الإبداع والابتكار في ظل الجزائر الجديدة».

ودعا أعضاء الصحفيين إلى المشاركة «بقوة» في هذه الجائزة. واعتبر أن رعاية رئيس الجمهورية لهذه الجائزة، هي «تأكيد على أهمية الإعلام المهني والموضوعي الذي يعد شريكا أساسيا للدولة».

والإبداع والاحتراف في الصحافة الوطنية، من خلال ترسيخ ثقافة الجدارة ومكافأة أفضل الأعمال الفردية أو الجماعية فيما يتعلق بالموضوع المختار.

واختتم وزير الاتصال كلمته، بالتأكيد على ضرورة «تقديس أخلاقيات المهنة كأساس لممارسة جديدة للإعلام، من أجل خلق التوازن بين الحرية والمسؤولية في إطار دولة القانون التي تحترم قوانينها ومؤسساتها».

من جانبه، نوه رئيس اللجنة

أشرف وزير الاتصال، المناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، بالجزائر العاصمة، على تنصيب أعضاء لجنة التحكيم لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف، تحت شعار «الرقمنة جسر نحو الجزائر الجديدة».

أكد بلحيمر، في كلمة ألقاها أمام أعضاء اللجنة، التي يرأسها عميد كلية العلوم السياسية سليمان أمراج، أن جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف تأتي هذه السنة «في ظروف خاصة تمر بها بلادنا، أبرزها يتعلق بالظرف الصحي الحالي جراء جائحة كورونا والحركية السياسية التي تشهدها البلاد»، وهي الحركية التي تتميز - بحسب الوزير- بـ«إقبال

وزيرة الثقافة، مليكة بن دودة؛

التضامن الشعبي والرسمي مع الصحراويين لا شك فيه

جددت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، موقف الجزائر الرسمي الثابت من قضية الصحراء الغربية، مشيرة أن التضامن مع الصحراويين على المستويين الشعبي والرسمي لا شك فيه. وأشادت البوليساريو بتصريحات الرئيس تبون الأخيرة، من مقر وزارة الدفاع الداعمة للشعب الصحراوي، معتبرة ذلك رسالة قوية للتضامن الدولي.

جلال بوطي

نوّهت الوزيرة بن دودة، بالموقف الرسمي للحكومة بدعم الشعب الصحراوي النابع من قيم ومبادئ الدولة الجزائرية لدعم قضايا التحرر في العالم، قائلة: «القضية الصحراوية هي قضية كل الشعب الجزائري وليس لدينا أدنى شك، حكومة وشعبا، في التضامن مع الصحراء الغربية».

وأوضحت عضو الحكومة بن دودة، في كلمة لها في ندوة حول الذكرى 45 للوحدة الصحراوية بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالعاصمة، أمس، أن التمسك بشرعية الصحراء الغربية قرار يتماشى مع القوانين والمواثيق الدولية التي فصلت في مسألة النزاع، مبرزة أن الجزائر تحتكم إلى المبادئ الدولية في مساندة قضايا التحرر.

من جهته، أشاد سفير الصحراء الغربية بالجزائر، عبد القادر الطالب عمر، بتصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الأخيرة، المتعلقة بالوقوف إلى جنب الشعب الصحراوي ودعمه ضد الاحتلال، التي أفصح عنها في كلمته من مقر وزارة الدفاع الداعية إلى تنظيم استفتاء تقرير المصير. وقال الطالب عمر: «نعتز بهذه المواقف المشرفة بالدعوة للإسراع في تنظيم استفتاء تقرير المصير»، حيث أكد الدبلوماسي أن كلام الرئيس تبون جاء في وقت تسعى قوى غربية إلى توظيف القضية في أجندات خاطئة تستخف بالموقف الرسمي الصحراوي الذي غير أساليب مواجهة العدو وفق ما يتماشى مع أطروحات الاستعمار الجديدة». واثّر هذا التغيير، أكد سفير

كلام آخر

■ فيديس بن بلة

أحزاب سياسية، نخب وجمعيات خرجت إلى الميدان للتحسيس بجدوى الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور وما يحمله من دلالة سياسية وقانونية تؤسس لحقبة جديدة تعالج اختلالات نظام سياسي ولدت اهتزازات وأزمات.

آخر الأزمات، انسداد سياسي، السنة الماضية، وما ولده من حراك شعبي انتفض على التردد، مطالبا بالتغيير الجذري والإصلاحات الشاملة لمختلف القطاعات، سامحة بالإقلاع وعدم السقوط في اليأس والإحباط في محيط جيو-سياسي سريع التحول لا يسمح بالمغامرة والبقاء على هامش الأحداث.

هذه انشغالات تضمنها خطاب سياسي طبع يوميات حملة انتخابية مستمرة تتقاسم فيها التشكيلات السياسية، النخب وممثلو المجتمع المدني الدور وتتوزع الوظيفة لغاية واحدة، إقناع المواطن بضرورة المشاركة في الاقتراع المصري والتصويت على وثيقة مرجعية تضع أسس جزائر جديدة توافقة لتغيير فعلي يساعد على نهضة وتطور.

هذا التغيير تضمنته بنود تعديلات مشروع يراهن على ممارسة ديمقراطية فعالة تلعب فيها الطبقة السياسية دور النشيط، وتتنافس رؤى ومقاربات ضمن تعددية مناهج ومنطلقات بعيدا عن أحادية توجه كُرس انزلاقات وفوضى، وأبقى على علاقة بلاد بدساتير وُضعت على المقاس، نصوصها مطاطة طبقت حسب المزاج والمصالح والنفوذ.

من مختلف مواقع التواصل ومنابر اللقاءات والتجمعات، تقاطعت مواقف الطبقة السياسية وبرزت الحاجة الملحة لدستور جامع توافقي، منطلق حقبة سياسية جدية يجد فيها الكل، موالاة ومعارضة، مكانة للمساهمة في البناء وفق قاعدة الرأي والرأي المخالف.

إنها حقبة يدشنها دستور أجيال للجزائر الدائمة بعيدا عن المرحلة التي تُعمر طويلا وتبقى على التعقيدات قائمة مؤجلة.

على هذا المنوال، تسير الحملة الانتخابية تحسبا للاستفتاء على تعديل الدستور، داعية إلى ثقافة مواطنة تعي دلالة التصويت على وثيقة تحمل في أحشائها مقترحات حلول لتعقيدات الراهن ومآلات الآتي، طارحة بدائل لمنظومة حكم وتسيير دواليب دولة وتوازن صلاحيات سلطات تعزز فاعلية أداء نظام سياسي تعددي تحكمه برامج ومشاريع، لا أهواء أشخاص وجماعات، وتحصنه من أي سقوط في مأزق سياسي أو اجتماعي اقتصادي مثلما عهدناه في تجارب مرة سابقة.

هي تجارب أحدث التعديل الدستوري قطيعة معها، مقترحا حلولاً لمطالب الراهن وتحديات الآتي.

إبراهيم مراد من الطارف؛

الدولة تعمل على تذليل الصعوبات من أجل تنمية مناطق الظل

والتطهير، تتواصل أشغالها بنسب تقدم تتراوح ما بين 15 بالمائة و100 بالمائة وذلك على مستوى بلدية لعوين.

كما أن 244 سكن بوادي الجنان معنية بأشغال الربط بشبكة الغاز، فيما استفاد قاطنو 50 سكنا من الطاقة الكهربائية وأن 18 سكنا سيتم ربطها، عما قريب، بشبكة التطهير، إستنادا لما أوضحه مسؤولون معنيون بالولاية.

كما تفقد الوفد مشاريع أخرى تخص التهئية والإنارة ومياه الشرب والطرق بالمناطق النائية لكل من «بوعشير» ببلدية الشط وخقنة عون» بعين العسل و«وادي الجنان» (العيون)، فضلا عن الإطلاع على ورشات إنجاز ملاعب جوارية وتهئية مدارس ابتدائية.

وتكرر مراد، أن ما مجموعه 48 ألف مشروع تنموي سيتم تجسيدها على مستوى 15 ألف منطقة ظل عبر الوطن، ملحا على ضرورة العمل على تذليل الصعوبات والتخفيف من المعاناة اليومية لسكان مناطق الظل.

تسخيرها لضمان تجسيد هذا البرنامج.. وتنفذ مستشار رئيس الجمهورية، رفقة الوالي حرفوش بن عرار، بمنطقة الظل «صنهاجة» التابعة لبلدية عين الكرمة، مدى تقدم الأشغال الجارية لإنجاز شطر طريق على مسافة 7 كلم يربط هذه المنطقة النائية بالمكان المسمى «لحرش» وكذا مشروع لتزويد 40 سكنا بالمياه الصالحة للشرب. وفي حديثه مع مواطني مناطق الظل لكل من «بوعشير» و«الطاهر» و«لفحيص» و«خقنة عون» و«وادي لجان» بالبلديات الحدودية لكل من عين الكرمة والشط وأم الطبول والعيون، ذكر السيد مراد بـ«بالاهتمام الخاص» الذي يولييه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لتنمية مناطق الظل. واستنادا للإحصائيات التي قدمها بالمناسبة مديرون تنفيذيون بالولاية بخصوص المشاريع التنموية المسجلة لفائدة مناطق الظل، فإن عشرات العمليات المتعلقة بتحديث وصيانة شبكات المياه الصالحة للشرب والكهرباء

صرح مستشار رئيس الجمهورية المكلف بمتابعة ملف مناطق الظل إبراهيم مراد، أول أمس، بالطارف، أن «الدولة تعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تكبح وتعيق الجهود المبذولة الرامية إلى تنمية مناطق الظل». وأوضح مراد، على هامش اليوم الثاني من زيارة عمل وتنفذ العديد مناطق الظل بهذه الولاية، أنه «تم تسجيل تأخير كبيرة في مجال التنمية المحلية عبر مختلف مناطق الظل بولاية الطارف». وأفاد، أن «إحصاء دقيقا ومفصلا لانشغالات واحتياجات السكان القاطنين في المناطق النائية والمحرومة أمر ضروري وحتمي وذلك من أجل تحديد الأولويات حتى يتسنى إعداد وضبط برنامج استعجالي موجه لاستدراك هذه التأخيرات».

وأشار مراد كذلك، إلى أن «هذه الانشغالات سيتم إدراجها ضمن برنامج تنموي مستفيد منه هذه الولاية، بداية من السنة المقبلة (2021)»، قبل أن يضيف بأن الأغلفة المالية الضرورية «سيتم

أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الاقتصادية والمالية، عبد العزيز خلاف، أمس، بسطيف، أن القضايا المتعلقة بالتنمية «ستلقى حلا لها في الدستور الجديد».

وأوضح السيد خلاف، بعد استماعه لانشغالات المتعاملين الإقتصاديين المحليين خلال لقاء جمعه بهم بمقر

الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية؛

الدستور الجديد يلبي متطلبات البيئة ويضمن المحافظة عليها

أكد الوزير المنتدب لدى وزيرة البيئة الصحراوية حمزة آل سيد الشيخ، أمس الإثنين، بولاية الأغواط، أن الدستور الجديد يلبي متطلبات البيئة ويضمن المحافظة عليها.

وأوضح الوزير المنتدب، خلال لقاء جمعه بممثلي المجتمع المدني في اليوم الثاني والأخير من زيارته إلى هذه الولاية، «أن مشروع تعديل الدستور المعروض للاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر القادم يلبي متطلبات البيئة

ويضمن من خلال مواد القانونية المحافظة عليها أيضا».

وأشار حمزة آل سيد الشيخ، أن «كل مواطن ومواطنة يمتلكون مصيرهم بين أيديهم من خلال توجههم بقوة نحو صناديق الإستفتاء يوم الفاتح من نوفمبر المقبل، والإدلاء باختيارهم بكل حرية».

الشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة الجمهورية، أن الحكومة «تسعى حاليا لفتح جميع القنوات التي تسمح بجمع الإذخار الموجود محليا، على غرار الأساليب التمويلية الإسلامية التي اعتمدها البنك الوطني الجزائري وستلتحق بنوك وطنية أخرى بها بهدف جمع الإذخار غير المستغل اقتصاديا، حتى تتمكن البنوك من توظيف هذه الأموال لصالح المستثمرين». وقال إن «من مصلحة الجميع استعمال الإذخار غير صفة جديدة على التنمية، بحيث يخفف الضغط على البنوك وبالتالي تيسير شروط تمويل الإستثمار خدمة للمواطن والوطن».

وقال عبد العزيز خلاف، «إن الإنكماش الإقتصادي الذي فرضته الجائحة في الجزائر، من الممكن تداركه بكل سهوله بفضل الإستثمارات المسجلة للسنة القادمة في القطاعين العام والخاص». مبرزا في هذا السياق أن كل القطاعات «مفتوحة أمام الإستثمار».

الولاية، بحضور الوالي كمال عيلة ومديرين تنفيذيين، بأن القضايا السياسية المتعلقة بالتنمية الاقتصادية التي طرحها متعاملون إقتصاديون ومستثمرون، هي «ذات طابع وطني» وستلقى حلا في الدستور الجديد».

وأضاف، أن الكثير من القضايا الغامضة أو تلك التي تنحصر ضمن «مركزية مفرطة» قد وجدت لها حلول في مشروع التعديل الدستوري الذي سيصوت عليه المواطنون في 1 نوفمبر المقبل، معتبرا ذلك «سيفتح صفحة جديدة على التنمية الإقتصادية في البلاد».

وطمأن خلاف الحضور بالقول، إن «الحكومة تولي اهتماما خاصا بقضية العقار بصفة عامة، سواء تعلق الأمر بالعقار الصناعي أو الفلاحي أو الموجه للبناء»، مؤكدا أن «العمل جار لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة في هذا الشأن». وفيما يخص تمويل المشاريع والإستثمارات من المؤسسات المصرفية، أفاد مستشار

وزيرة التضامن الوطني من غرداية:

التصويت بـ«نعم» دعم لبناء الجمهورية الجديدة

فضلا عن استراتيجية الوقاية الوطنية التي تتقاسم فيها المسؤولية الدولة وكل فواعل المجتمع من الأسرة والمجتمع المدني والإعلام.

ودعت كركو فعاليات المجتمع المدني وفواعل المجتمع بصفة عامة، إلى المساهمة في بناء أسس ومعاليم الجمهورية الجديدة، التي تتشد العمل والإبداع والابتكار وترتكز على ركيزة صلبة وهي بيان أول نوفمبر وتستنير بنبراس عهد الأسلاف وأمانة الشهداء.

وقالت الوزيرة، إنها على يقين أن مصدر السيادة في البلاد وهو الشعب سيقول كلمته يوم الفاتح نوفمبر، بصوت واحد «نعم» للتغيير الداعم لبناء الجمهورية الجديدة، وفاء في ذلك لشعار «على العهد باقون وللأمانة حافظون».

وفيما يتعلق بزيارتها إلى ولاية غرداية، أوضحت الوزيرة أنها تدخل في إطار التحضير للندوة الوطنية التي ستعظم بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي PNUD، حول موضوع «المرأة الريفية ضمن عالم المقاولاتية: آفاق 2030»، تحت شعار «إبداع المرأة الريفية بمعايير دولية»، هذا الخميس.

رئيس هيئة الوقاية من الفساد:

المؤسس الدستوري منح للشفافية مركزها القانوني

■ التعديل يحمل إرادة سياسية واضحة لمكافحة الفساد

علاقتها مع المجتمع المدني الذي نص صراحة على دعم قدرات المجتمع المدني وإشراكه فعليا في مكافحة الفساد من خلال نشاطات التوعية والتحسيس والتبليغ.

وذكر في هذا السياق، بمشروع تأسيس الشبكة الوطنية للنزاهة، التي ستضم كافة أطراف المجتمع المدني، وتدعم بمنصة رقمية تتخطى فيها الجمعيات النشطة وفق دفتر شروط، للقيام بمهمتين أساسيتين، دعم برامج التوعية والتحسيس وأخلفة الحياة العامة. والمهمة الثانية التبليغ عن الفساد، عن طريق مخطط للإنذار تسهر عليه خلية البقطة والمتابعة والتوجيه تنسق بين أطراف المجتمع وتعالجها وتوجهها إلى الجهات المختصة.

وأوضح كور، أن الهدف من المبادرة، تنظيم المجتمع وتأطيره في شبكة اتصال حتى لا تكون عملية التبليغ عشوائية، وتسمح لجميع المواطنين بالتبليغ عن الفساد من خلال المجتمع المدني، معلنا عن تنظيم دورات تكوينية لأطراف المجتمع المدني، لدعم قدراتهم في مكافحة هذه الآفة، ويشمل التكوين الإعلامي في مجال الصحافة الاستقصائية.

ومن أجل نزاهة الموظف العمومي، سطرت هيئة الوقاية من الفساد برنامجا للتحسيس والتكوين، شمل أكثر من 5000 موظف عمومي في مجال الوقاية من الفساد وإعلامهم بالنصوص ومنظومة مكافحة الفساد خاصة وقواعد وسلوكيات أخلاقيات المهنة.

وأكد كور، أن مهمة مكافحة الفساد هي مسؤولية الجميع، بدءا من المواطن، وصولا إلى المؤسسات المعنية. وقال «لابد أن يعي المواطن أن طلب الوثائق الإدارية هو حق وليس مجبرا على تقديم مقابل ليتحصل عليها، لأن هذا ما جعل الرشوة الصغيرة تتفشى بسبب البيروقراطية. أما الرشوة الكبيرة، خاصة ما يتعلق بالصفقات العمومية، لابد من إجراءات الرقمنة للقضاء عليها»، مشيرا إلى أن الرقمنة ساهمت بتقليص الفساد بنسبة 30 بالمائة في أوروبا. أما عن سبب تصنيف تقارير دولية، الجزائر في مراتب أخيرة في مجال مكافحة الفساد، رده كور إلى عدة عوامل، منها ضعف الاتصال الذي لم يبرز، كما قال، جهود الجزائر في مجال مكافحة الفساد والترويج لها داخليا وخارجيا، بالرغم من أن التعريف بجهود الدولة في هذا المجال من ضمن توصيات مكتب الأمم لمكافحة الجريمة والمخدرات، فضلا عن غياب استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد والوقاية منه وهو ما تداركته الجزائر هذه السنة، وأعدت مشروعا سيكون التزاما دوليا ومقتضى دستوريا، وورقة طريق للسلطات العمومية لقياس أداء القطاعات الوزارية والمؤسسات الأخرى ومدة تنفيذها لقواعد الحكم الرشيد وتعزيز منظومة النزاهة على المستوى الوطني.

الشعب/ أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، أمس، أن مشروع التعديل الدستوري الذي سيصوت عليه الشعب الجزائري في الفاتح من نوفمبر، خص المجتمع المدني بمكانة هامة كشريك فعال في مواكبة التغيير الحقيقي والواقعي، ووازن بين المواطنين والمواطنين في ميدان الشغل بضمن مبدأ التنافس بينهما، ووسع من حظوظ مشاركة المرأة في التمثيل النيابي.

وأبرزت كريكو خلال كلمة ألقته، على هامش زيارتها إلى ولاية غرداية، أن الأسرة كانت هي كذلك محور اهتمام مشروع تعديل الدستوري القادم، بقناعة أنها نواة المجتمع، كما نص على حماية الطفل وتفضيل مصلحته العليا بمسؤولية مشتركة بين الأسرة والدولة، على حد سواء.

وعرّجت الوزيرة في كلمتها، على مشروع قانون الوقاية من جرائم الاختطاف ومكافحتها، المنبثق من اجتماع مجلس الوزراء الأخير والذي جاء ليضع حدا لهذه الظاهرة الغريبة عن مجتمعنا، وهذه الجرائم البشعة التي يستنكرها الضمير الإنساني،



لقضاء مصالح على حساب مواطنين آخرين أولى وأسبق، أفعالا مثبتة وهما من هموم المجتمع، رأى المؤسس الدستوري باستحداث مادة جديدة (27)، تنص فقرتها الأولى على أن «تضمن المرافق العمومية لكل مرتفق التساوي في الحصول على الخدمات ودون تمييز».

وستكون الإدارات ملزمة بإيجاد حلول للمشاكل الروتينية التي عودت المواطنين على تقبلها لتأجيل مصالحهم مجبرين، على غرار توقف الشبكة في مراكز البريد والبلديات والمراكز التجارية العمومية لتسديد الفواتير. وسبق لرئيس الجمهورية، اعتبار هذه الممارسات «بغير المشرفة للبلاد».

وتنص الفقرة الرابعة من المادة 26 على أن «تتعامل الإدارة بكل حياد مع الجمهور في إطار احترام الشرعية وأداء الخدمة العمومية دون تماطل». وتكريسا لمبدأ الشفافية وحق إعلام الجمهور، أكدت الفقرة الثالثة من ذات المادة على أن «تلتزم الإدارة برد معلل في أجل معقول بشأن الطلبات التي تستوجب إصدار قرار إداري»، ما من شأنه ينهي زمن التيه الإداري للمواطنين وخاصة أصحاب المشاريع.

كل هذه المواد والبنود الجديدة، جاء في الباب الأول، لوثيقة التعديل الدستوري الذي سيعرض للاستفتاء، والمعنون بـ «المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري»، وتصب في اتجاه مسعى استعادة الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، كمهمة صعبة التحقيق، كونها مرهونة بالفعل بدل الوعود التي لا تنتهي.

1700 عريضة

تبلغ عن الفساد

في 2019

كشف رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته طارق كور، أمس، أن عدد قضايا الفساد التي بلغ عنها المواطنون، ارتفع سنة 2019 مقارنة بالسنوات الماضية.

قال كور لدى نزوله ضيفا على فوروم الإذاعة الوطنية، إن عدد عرائض التبليغ عن الفساد من طرف المواطنين التي وصلت الهيئة، بلغ 1700 عريضة وإخطار سنة 2019، مقابل 1300 عريضة في الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى 2018. وأوضح المتحدث، أن تسجيل رقم أكبر من الإخطارات في ظرف سنة، مقارنة بما سجل في ظرف 7 سنوات، مؤشر واضح على أن المواطن الجزائري أصبح يملك ثقافة التبليغ عن الفساد ويؤمن بدور الهيئة في مكافحة هذه الآفة التي تنخر المجتمع والاقتصاد.

استحدثت ضمن ترسانة التعديلات المعروضة للاستفتاء

أسلحة دستورية جديدة للقضاء على غول البيروقراطية

■ الرئيس تعهد بالقضاء على الممارسات الإدارية المشينة

مبادئ المركزية والتركيز، وحتى وإن دعمت بترقية الديمقراطية التشاركية، من خلال تمكين المجتمع المدني من المشاركة في تسيير الشأن العام، إلا أنها أضافت ما يكبح أي جنوح نحو التعسف وإطلاق العنان لممارسات لا حدود لها. وفي السياق، نصت المادة 26 صراحة على أن «الإدارة في خدمة المواطن»، كما تؤكد في فقرتها الثانية على أن «يضمن القانون عدم تحيز الإدارة»، وقبلها نصت المادة 25، بأن «يعاقب القانون على استغلال النفوذ والتعسف في استعمال السلطة».

وتأتي التعديلات الجديدة المدرجة في الوثيقة الدستورية، مع تأكيدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في عدة مناسبات على محاربة البيروقراطية التي تسبب رداءة لأداء السلطات العمومية وتضعها في موقف محرج للغاية أمام الرأي العام. وشن الرئيس تبون، في الاجتماع الأخيرة للحكومة والولاة، هجوما حادا على «قوة التعطيل»، التي تكبح التغيير في الجزائر في شتى المجالات، وتعطل التزامات أقرها بصفته رئيسا للجمهورية، على غرار تأخير تسديد منحة «كورونا» للأطباء وكل من احتل الصفوف الأمامية لمكافحة جائحة كوفيد-19 لأزيد من 3 أشهر.

وفي آخر خطاب له، لدى افتتاحه اللقاء السنوي الأول للمؤسسات الناشئة، تعهد بمحاربة البيروقراطية «والقضاء نهائيا على هذه الممارسات التي حرمت الجزائريين وخاصة الشباب من تجسيد مشاريعهم وتحقيق أحلامهم ودفعات الكثير منهم إلى الهجرة».

وبعد أن أصبح «دفع الرشاوى» مقابل استخراج وثائق إدارية، واستعمال المحسوبة

تضمن مشروع تعديل الدستور 2020، بنودا جديدة تجرم الممارسات البيروقراطية التي ظلت لسنوات طويلة «غولا» يرعب المواطنين ومعضلة محرجة للدولة أمام الرأي العام، لما تسببه من تعطيل ورداءة لاداء العمومي. وكان رئيس الجمهورية قد تعهد في أكثر من مناسبة، بالقضاء على الآفة ذات التداعيات السياسية الوخيمة.

حمزة محمول

جاء المؤسس الدستوري (لجنة أحمد لعرابة)، بمواد وبنود غير مسبقة، في الوثيقة الدستورية المعروضة للاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر المقبل، لردع السلوكيات الإدارية المقيتة قصد حماية المواطن البسيط وتأمين تنفيذ السياسات العمومية.

نجاعة ومرونة الأداء الإداري حقا عاما

من مجمل المواد والفقرات المستحدثة يتضح حرص واضعي التعديل الدستوري الجديد، على جعل نجاعة ومرونة الأداء الإداري على مستوى المرافق العمومي، «حقا عاما»، يجسد بالتساوي ودون تعسف أو محاباة.

وحاولت لجنة لعرابة، تحقيق التوازن بين متطلبات فعالية الخدمة على مستوى الجماعات المحلية (الولاية والبلدية) وبين حق المجتمع في إدارة خالية من الممارسات البيروقراطية التي خلقت عذابا نفسيا للمواطنين وعطلت تقدم البلاد في جميع المجالات.

وجاء في المادة 18 (جديدة) بأن: «تقوم العلاقات بين الدولة والجماعات المحلية على

جمعية ترقية المواطنة وحقوق الإنسان؛

5 آلاف مقترح لترقية دور

الجمعيات سابقة في تاريخ الجزائر

المقبل و«التصويت لصالح التغيير».

كما أشار إلى أن طرح مسودة الدستور أمام مختلف فاعلي المجتمع المدني لإثرائها، إنما هو «تغيير في الذهنيات وترقية لدوره في الحياة السياسية للبلاد»، لافتا إلى أن تنظيمه ساهم في هذه العملية من خلال تقديم مجموعة من الإقتراحات والتعديلات.

من جانبه، ثمن أستاذ علم الاجتماع والدراسات الانثروبولوجية بجامعة الشلف، ميلود بوعزدي، خلال مداخلة له بهذا اللقاء، طرح الوثيقة الدستورية أمام مختلف فاعلي المجتمع المدني للإثراء والتعديل على أساس أن «الدستور يجب أن يكون من الشعب وإلى الشعب».

ولفت ذات الأستاذ، إلى أن هذه العملية التي سمحت باستقبال أزيد من 5 آلاف مقترح تعد سابقة في تاريخ الجزائر، مكنت من إشراك وترقية دور الجمعيات، التي تعد «اللينة الأساسية في ترقية المواطنة وتفعيل دور المجتمع المدني».

أكد الأمين العام للجمعية الوطنية لترقية المواطنة وحقوق الإنسان هشام بلعريف، أمس، من الشلف، أن الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور «فرصة للتغيير وترقية المجتمع المدني».

قال هشام بلعريف، خلال لقاء نظم بالمركز الثقافي الإسلامي حول مشروع تعديل الدستور في إطار فعاليات اليوم السادس من الحملة الاستفتاءية، إن «التعديل الدستوري هو فرصة للتغيير وترقية المجتمع المدني، لاسيما أنه حمل العديد من النقاط الإيجابية فيما يخص تنظيم علاقة الجمعيات بمختلف الهيئات».

وأبرز الأمين العام للجمعية الوطنية لترقية المواطنة وحقوق الإنسان، أن ترقية المجتمع المدني وبالأخص الجمعيات سيساهم في «إيصال انشغالات المواطن والاضطلاع بالأدوار المنوطة به»، داعيا إلى المشاركة في استفتاء الفاتح نوفمبر

تُنتهي اليوم أسبوعها الأول

حملة الاستفتاء على الدستور تتحدى الجائحة

ينقضي اليوم الأسبوع الأول من حملة الاستفتاء حول التعديل الدستوري، المقرر بعد أقل من 20 يوما، وتحديدًا في الفاتح نوفمبر الداخل، تزامنا مع إحياء الذكرى الـ 66 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة. ولأن طبيعة الانتخاب تحدد بدرجة كبيرة وتيرة

القائد العام للكشافة الإسلامية عبد الرحمان حمزاوي؛

مشروع الدستور يُنهي الفساد والبيروقراطية



أكد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، أمس بمستغانم، أن مشروع تعديل الدستور المعروض على الاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر المقبل سيمهد لمرحلة جديدة في الإصلاح والتغيير أن صوّت عليه المواطنون بنعم. أوضح حمزاوي، خلال إشرافه على فعاليات المنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب المنظم بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «الدكتور مولاي بلحميسي» في إطار اليوم السادس من حملة الاستفتاء، أن «دستور 2020 مرحلة جديدة في الإصلاح والتغيير ولبناء دولة قوية وعصرية وأصيلة وإنهاء للفساد والبيروقراطية».

وأشار إلى أن مشروع تعديل الدستور يعد ترجمة للحراك الذي نادى بالإصلاح والتغيير وتعبير عن إرادة الشعب الجزائري.

ويعد تثمينه للمنهجية المتبعة في صياغة النص الجديد، أكد السيد حمزاوي أن الدستور المعروض على الاستفتاء «توافقي» و«جامع» «شارك فيه كل الجزائريين بمختلف مكوناتهم سواء بالصياغة النهائية من خلال المقترحات أو بإعطاء الشرعية من خلال المشاركة القوية والفعالة في 1 نوفمبر المقبل». كما اعتبر أن التعديل الدستوري حافظ على المرجعية

الوطنية ولاسيما بيان أول نوفمبر 1954 ورسخ الثوابت والقيم الوطنية وجاء برؤية جديدة في نظام الحوكمة بما يتلاءم مع التطورات الجديدة ويحقق توازن وتكامل حقيقي بين السلطات بإنهائه سطوة السلطة التنفيذية على باقي السلطات وإعطائه لها أدوارها ووظائفها وتقويته للمؤسسات.

وأكد ذات المتدخل أن «هذه الوثيقة نصت على آليات جديدة للرقابة بما يكفل القضاء على الفساد ويحافظ على المال العام وجاءت بإضافات هامة في العدالة والقضاء بما يساعد على ترسيخ دولة الحق والقانون التي طالب بها الجزائريون في حراك فيفري 2019».

وأعطى النص الجديد مكانة مميزة للحركة الجمعوية والشباب والمرأة لتساهم في إدارة الشأن العام بقوة الاقتراح والشراكة الحقيقية وبالتواجد في الهيئات الرقابية، يضيف حمزاوي.

وتم خلال هذا المنتدى الذي شاركت فيه جمعيات محلية ووطنية، تقديم عدة مداخلات لأساتذة جامعيين وخبراء حول مكانة المجتمع المدني في مشروع تعديل الدستور و«ما يترتب عن النصوص الدستورية الجديدة» ولاسيما دور ومساهمة المجتمع المدني والشباب في المرحلة المقبلة.

الخليفة العام للطريقة التيجانية من الأغواط؛ الاقتراح من أجل دولة الحق والقانون والعدالة



صرّح الشيخ محمد علي بالعربي، الخليفة العام للطريقة التيجانية بعين ماضي بالأغواط، أمس، أن مشروع تعديل الدستور «هو خطوة إيجابية نحو تجسيد مفهوم الجزائر الجديدة». أكد الشيخ بالعربي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن «التّوجّه لصاديق الاقتراع والإدلاء بالأصوات سينتج عن وعي الشعب الجزائري بالواجبات الرئيسية له من أجل التقدم وبناء دولة الحق والقانون والعدالة الحقيقية». وأشار الخليفة العام للطريقة التيجانية أن الرجوع إلى الشعب من أجل اختيار مصيره حول دستور البلاد هو «نقطة إيجابية» تحسب للقيادة الحالية للبلاد التي التزمت - كما أضاف -

بوعودها التي قطعنها أثناء الحملة الانتخابية للرئيس عبد المجيد تبون. وأضاف كذلك بقوله « أنه لا يخفى على أحد أن هنالك من يترصد بالجزائر ولا يريد لها الخير ويعملون على الترويج لمقاطعة الاستفتاء المقبل على مشروع تعديل الدستور»، مستخدمين - كما قال - «مواقع التواصل الاجتماعي من أجل بث أيديولوجياتهم».

أكد الشيخ محمد علي بالعربي في ذات الشأن أن الشباب الجزائري « أكثر وعيا ونضجا من أن ينساقوا وراء هذه المجموعات التي تسعى لزعزعة الاستقرار وتعطيل كل ما هو إيجابي للجزائر».

البروفيسور أمحمد برقوق من البويرة؛ تعديل لبناء أرضية توافقية

«هذا المشروع التعديل الذي يعد العاشر من نوعه في التاريخ السياسي للجزائر، يحمل في طياته طموحات وأمل الشعب الجزائري وحراكه من أجل بناء دولة القانون الحقّة والحريات»، يقول البروفيسور برقوق، ملاحظا إن البلاد «تعيش في سياق استثنائي بعدما حققت قفزة هامة نحو الاستقرار بفضل الانتخابات الرئاسية الشفافة لـ 12 ديسمبر الفارط».

واسترسل مؤكدا أن «رئاسيات 12 ديسمبر كان لها دور محوري في تكريس الشرعية الديمقراطية في بلادنا. والتعديل الدستوري

الحملة، فإن تعديل الدستور يختلف كثيرا عن الانتخابات الرئاسية التي تأتي في مرتبة أولى، متبوعة بالاستحقاقات التشريعية والمحلية، كما أن الظرف الصحي الاستثنائي، المترتب عن انتشار جائحة «كوفيد 19»، انعكس بشكل مباشر على عدد التجمعات التي يتم

الأمين العام للمركزية النقابية؛ سليم لعباطشة؛

في سبيل دور تشاركي للمواطن في التنمية



أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، سليم لعباطشة، أمس، بالجزائر العاصمة، أن 28 مقترحا من أصل 100 للاتحاد تم أخذها بعين الاعتبار في مشروع تعديل الدستور، الذي سيعرض على الاستفتاء في الفاتح نوفمبر المقبل، وهي تخص أساسا المجال الاقتصادي.

أوضح لعباطشة في تدخله خلال لقاء جمع الشركة القابضة الجزائرية للتخصصات الكيماوية «هولينغ شيميكال ألبيريا» والفيدرالية الجزائرية لعمال البترول والكيماويات والغاز أن المقترحات الـ 28 للاتحاد العام للعمال الجزائريين تخص أساسا الدور التشاركي للمواطن في التنمية المحلية ودسترة محاربة ظاهرة تهريب الأموال إلى الخارج».

وأبرز الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أن جانب كبير من مشروع تعديل الدستور جاء من أجل «تأمين وحماية كل ما حققه الحراك من مكاسب خلال سنة 2019»، مضيفا أن الاتحاد ينشط حاليا حملة في عدة ولايات عبر الوطن، تحسبا للاستفتاء الشعبي المقبل المتعلق بمشروع تعديل الدستور.

في سياق منفصل، أكد لعباطشة الأهمية القصوى الذي يكتسيها تكوين النقابيين، معلنا أن الاتحاد بصدد بحث امكانيات استحداث مركز لتكوين النقابيين حتى يتمكنوا من التعامل بكل فعالية مع مختلف النزاعات ذات الطابع المهني والاجتماعي.

تنشيطها، وكذا الحضور. وعلى الأرجح، فإن الوثيرة ستتسارع خلال الأسبوع الثاني، وفي غضون ذلك تتواصل حملة شرح الاستفتاء التي أطلقتها وزارة الاتصال عبر صفحات الجرائد، والمواقع الإخبارية والقنوات الإذاعية والتلفزيونية.

برمضان من بسكرة؛

مشروع الدستور يتضمن أدلة

على نية صادقة للشراكة مع المجتمع المدني



نخر خيرات الوطن وتبشيط العزائم». وأبرز برمضان أهمية رفع مستوى الجمعيات للمساهمة في مكافحة الفساد من خلال الإجراءات والآليات القانونية والدورات التكوينية، متحدثا عن إمكانية جني ثمار أكبر ب «تنسيق جهود مؤسسات الدولة مع فعاليات المجتمع المدني». وشدد

في تدخله على «ضرورة استرجاع الثقة لدى المواطن من خلال الشراكة التي تمثل قاعدة مشروع التعديل الدستوري الذي سيقول الشعب كلمته بشأنه في الفاتح من نوفمبر المقبل».

وأشاد في ختام تدخله بالدور البارز الذي تقوم به الجمعيات لاسيما خلال جائحة كورونا من خلال التجند والتسويق مع كافة الهيئات في مواجهة تداعيات الفيروس.

للإشارة، فإن هذا اللقاء الذي حضرته فعاليات المجتمع المدني كان فرصة لممثلي الجمعيات المحلية لطرح انشغالاتهم وإبراز تطلعاتهم في بناء جزائر جديدة.

رئيس حركة الإصلاح الوطني من بسكرة؛ الوثيقة الدستورية تعزز اللّحمة الوطنية



«يعزز اللّحمة الوطنية لاسيما من خلال دسترة تمازجت كلغة وطنية يجب ترفيعتها»، مفندا في هذا السياق «ادعاءات» من أسماهم ب«مثيري الفتنة» الذين «يحاولون تغليب الجزائريين وتخويفهم من الدستور الجديد»، كما قال. وأضاف غويني كذلك أن «الجمعيات يمكن لها في مشروع تعديل الدستور

المساهمة في وضع التصورات والمشاركة في اتخاذ القرار وإيصال الانشغالات عبر إنشاء المرصد الوطني للمجتمع المدني الذي يمكن الفاعلين الحريصين من لعب دورهم في بناء الجزائر».

ودعا رئيس حركة الإصلاح الوطني في الأخير مناضلي تشكيلته السياسية إلى ضرورة المساهمة في شرح مواد مشروع التعديل الدستوري الذي يمثل «مرحلة جديدة»، مبرزا أهمية المشاركة القويّة للمواطنين والمواطنات في الاستفتاء الشعبي.

أكد مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج، نزيه برمضان من ولاية بسكرة، أمس، بأن «مشروع تعديل الدستور يتضمن أدلة على نية الدولة الصادقة للشراكة ومد اليد للمجتمع المدني». وأوضح برمضان خلال لقاء مع ممثلي المجتمع المدني بالولاية، بقاعة المحاضرات بالمتحف الجهوي للمجاهد العقيد محمد شعباني بأنه «لأول مرة تعطى أهمية لهذه الشراكة مع المجتمع المدني وهو ما يعكس الإرادة القويّة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لإشراك كل الفعاليات لخدمة المجتمع وبناء جزائر جديدة»، مردفا بأن «مشروع التعديل الدستوري «يحيوي مواد قانونية تدل على صدق هذه النية». وأضاف أن مسودة الدستور «تؤوض الآليات التي تمكن المجتمع المدني من أن يكون شريكا في التنمية واتخاذ القرار وتحقيق طموحات المجتمع لاسيما في مكافحة الفساد، باعتباره أوّل عامل ساهم في

اعتبر رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيلالي غويني، أمس، ببسكرة أن التصويت على مشروع تعديل الدستور المعروض للاستفتاء الشعبي في الفاتح من نوفمبر المقبل، «أولوية وطنية». أوضح غويني خلال تنشيطه تجمعا تحسيسيا، بقاعة «الأطلس»، بعاصمة الولاية في إطار الحملة الاستفتائية على مشروع تعديل الدستور أن حركة الإصلاح الوطني ترى أن «مشروع الدستور الجديد ضروري للمرحلة القادمة» و«انتقالا إلى جزائر جديدة تنكرس فيها دولة القانون والحريات». أكد أن مشروع تعديل الدستور يمثل في حالة تزكية من طرف الشعب «استجابة لمطالب المواطنين والمواطنات الذين خرجوا في الحراك الأصيل، يوم 22 فيفري 2019 واستجابة لمطالب الطبقة السياسية التي نادت الى التغيير». لدى تطرقه لمقومات الهوية الوطنية، أكد رئيس حركة الإصلاح الوطني أن مشروع تعديل الدستور

للمواطنين المحاور الأساسية المتضمنة في التعديل الدستوري الذي «يولي أهمية أكثر لثلاث قضايا وهي الحقوق والحريات ومسألة الفصل بين السلطات وتعزيز استقرار الدولة المتحدت». وأبرز في السياق أن «مشروع التعديل

الدستوري قد وسّع حقل الحريات والحقوق بالنسبة للمواطنين من أجل ضمان حياة أفضل لهم». كما تضمن أيضا «تعزيز الحقوق المدنية والسياسية للمواطن وفتح آفاقا لترقية المجتمع المدني من خلال إشراكه في



اتخاذ القرارات على أعلى مستوى»، وفق ذات المتحدث.

وفيما تعلق بتعزيز الفصل بين السلطات، أضاف قائلا إن «مشروع التعديل الدستوري يمنح صلاحيات أكثر للبرلمان من أجل مراقبة عمل الحكومة، ما يعتبر مكسبا جديدا من أجل بناء مؤسسات قويّة». ودعا البروفيسور أمحمد

برقوق في الأخير مواطني مدينة عين العلووي إلى الحضور بقوة إلى مكاتب الاقتراع، يوم أول نوفمبر المقبل، من أجل الانتخاب ب «نعم» لمشروع التعديل الدستوري و«إحداث التغيير الحقيقي والتّوجّه إلى بناء دولة قويّة.

هو التزام آخر لرئيس الجمهورية من أجل بناء جزائر جديدة ودولة عصرية»، وفق ما أضافه المتدخل.

كما يرى ممثل التجمع الوطني الديمقراطي أن التعديل الدستوري جاء من «أجل بناء أرضية توافقية وشاملة تجمع كل الفعاليات السياسية والاجتماعية من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي درسها البرلمان ووافق عليها، خلال سبتمبر الفارط، قبل إخضاعها لقرار الشعب من خلال استفتاء أول نوفمبر المقبل».

وأوضح البروفيسور برقوق بالمناسبة

يتعلق بالمنتجات غير الغذائية بالولايات الحدودية رفع التجميد عن السجلات التجارية للبيع بالجملة



أما بالنسبة لبيع المواد الغذائية بالجملة، فقد أوضحت الوزارة أنه «سيتم تحريرها الانشغالات التي طرحها المصنعين ضرورة ويأتي هذا القرار، يضيف ذات المصدر، بعد الزيارات التي قام بها وزير التجارة ، كمال رزيق لعدة ولايات حدودية ولقائه بالمعاملين الاقتصاديين والشركاء المهنيين في إطار التواصل المباشر والاستماع لانشغالاتهم ومشاكلهم.

وفي هذا الإطار أفادت الوزارة أن من بين أهم الانشغالات التي طرحها المصنعين ضرورة العدول عن التعليمات رقم 1832 المؤرخة في 4 سبتمبر 2016 والمتعلقة بتجميد السجلات التجارية بالجملة بالولايات الحدودية وذلك عبر كامل القطر الوطني.

أعلنت وزارة التجارة في بيان لها، أمس، عن رفع التجميد عن استخراج السجلات التجارية المتعلقة بالأنشطة التجارية للتوزيع بالجملة لكل المنتجات غير الغذائية بالولايات الحدودية كمرحلة أولى وهي العملية التي كانت مجمدة بموجب تعليمات صادرة في 2016.

وجاء في البيان «تعلن وزارة التجارة أنه تقرر السماح للمعاملين الاقتصاديين والمواطنين والمواطنين الراغبين في مزاولة الأنشطة التجارية للتوزيع بالجملة لكل المنتجات غير الغذائية باستخراج السجل التجاري البيع بالجملة كمرحلة أولى من جملة الإجراءات التي تقوم بها الوزارة لإصلاح المنظومة التجارية».

دون توقيف نشاط المصانع جيكا تعتمد تقنية جديدة لتصفيف الأفران

بتفتيش تصفيف أفران مصانع الإسمنت». وحسب ذات المصدر فإن هذا « الإنجاز الأول من نوعه بالجزائر، يسمح بإجراء عملية تصفيف الأفران دون توقيف نشاطات مصنع الإسمنت».

وأوضحت الوزارة أن هذا الحل هو عبارة عن تقنية حديثة تم اعتمادها سابقا من طرف خبراء أجانب ومتحكم فيها حاليا من طرف تقنيي شركة الصيانة للشرق.

في هذا الإطار، أشار المصدر أن المراقبة الأولى لتصفيف الفرن بمصنع الأسمنت بعين الكبيرة بولاية سطيف قد تمت بنجاح من طرف تقنيي شركة الصيانة للشرق.

اعتمدت شركة الصيانة للشرق، التابعة للمجمع الصناعي إسمنت الجزائر(جيكا) تقنية جديدة للمراقبة والتشخيص، يسمح من خلالها إجراء عملية تصفيف الأفران دون توقيف نشاطات مصنع الإسمنت، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لوزارة الصناعة.

وجاء في البيان الذي نشرته الوزارة عبر حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك « تضع شركة الصيانة للشرق التابعة للمجمع الصناعي إسمنت الجزائر(جيكا)، حلا جديدا للمراقبة والتشخيص الموجه للمعاملين الوطنيين في مجال صناعة الإسمنت الذين يقومون



الحديدية (95 في المائة) والبيتوم (52 في المائة) واللحوم (50 في المائة) وسبائك الفولاذ (49 في المائة) فيما ارتفع حجم المواد الكيميائية (تضاعف 13 مرة) والأسمدة المستوردة (47 في المائة) .

وتم خلال ذات الفترة تصدير 48.169 طن من حديد البناء و4.368 طن من مادة «الهيليوم» و576 طن من البطاطس الاستهلاكية و204 طن من التمور باتجاه العديد من الأسواق الأوروبية والإفريقية والأمريكية.

كما عرف نشاط الحاويات تراجعاً خلال نفس الفترة -حسب ذات الحصيلة- سواء بالنسبة لعمليات الاستيراد أو التصدير حيث تم منذ بداية السنة تفريغ 2.166 حاوية بوزن صافي بلغ 28.740 طن وشحن 4.231 حاوية للخارج بوزن قدر بـ 9.495 طن.

عرف حجم النشاط التجاري لمؤسسة ميناء مستغانم تراجعاً بنسبة 35 في المائة خلال 9 أشهر الأولى من عام2020، حسبما أستاذتفد أمس من المديرية التجارية لهذه المؤسسة المينائية.

وأوضحت الأرقام التي قدمتها مصلحة الإحصائيات التابعة للمديرية التجارية لميناء مستغانم انكماشاً في النشاط التجاري بما يفوق 336 ألف طن بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتجاوز حجم النشاط التجاري للميناء إلى غاية 30 سبتمبر المنقضي -وفقاً لذات المؤسسة- 633 ألف طن مقابل نحو970 ألف طن خلال 9 أشهر الأولى من سنة 2019.

وعرفت الواردات بين 1 يناير و30 سبتمبر الماضيين تراجعاً بـ 32 في المائة ولم تتجاوز الصادرات خلال ذات الفترة 70 ألف طن مقابل 133 ألف طن خلال العام الماضي .

وأشارت الحصيلة إلى انخفاض في استيراد المواد الغذائية والمواد البترولية والحديد والصلب ومشقاته في مقابل ارتفاع للمواد الفلاحية (الشوفان والخشب وبيذور البطاطس) والمواد الكيميائية والأسمدة.

وتراجع حجم الواردات من الأنابيب

موجهة للمؤسسات الجزائرية سوناطراك تقدم تسهيلات للحصول على عقود التموين والبناء



سوناطراك قد أبرمت بمبلغ يناهز 735 مليار دينار ما يعادل 6 مليارات دولار من عقود مشاريع الهندسة والتموين والبناء مع شركات أجنبية (أوروبا والولايات المتحدة وآسيا)، أي 60 من إجمالي قيمة العقود الموقعة. أما على الصعيد المحلي، فقد بلغت قيمة العقود الممنوحة للشركات الجزائرية في مجال الهندسة والتموين والبناء 135 مليار دينار، ما يمثل بالمائة فقط من إجمالي العقود المبرمة في مشاريع إنجاز البنى التحتية وتأهيل المنشآت وتجهيزات الإنتاج وكذا أشغال الحفر والتوصيل للآبار.

في حين بلغت قيمة عقود صفقات الخدمات بما في ذلك الصيانة والإطعام وصيانة قواعد الحياة وتأجير معدات النقل، 116 مليار دينار ما يمثل نسبة 71 بالمائة تليها عقود التوريد (62 مليار دج، وتمثل 42 بالمائة).

كما أكد حكار أن من بين الأهداف التي حددها مجمع سوناطراك من حيث دمج المؤسسات المحلية في إنجاز مشاريع الهندسة والتموين والبناء، هو بلوغ نسبة 60 بالمائة على المدى القصير و80 بالمائة على المدى الطويل.

وأضاف أنه فيما يخص المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة فقد تم توجيه تعليمات إلى المديرين العامين للفروع من أجل منح 10 بالمائة من الصفقات لهذه الفئة من الشركات، معلناً عن إنشاء مديرية جديدة على مستوى المجمع لمراقبة وتوجيه الشركات الناشئة.

الأطراف الفاعلة وعلى رأسها الدولة من خلال مضاعفة القيمة المضافة المحلية والثروات الوطنية، يضيف نفس المسؤول.

ولدى تأكيده بأن المديرية العامة لسوناطراك استحدثت كيانات مزودا بجميع الوسائل الضرورية مهمته لإنجاح هذه

السياسة، ركز حكار على هدف سوناطراك المتمثل في الحصول على شركاء صناعيين محليين أكفاء ويحترمون مبادئ قانون سير الشركة الوطنية للمحروقات.

وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز إمكانات الإنتاج الوطني، أكد الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك على إنشاء مؤسسات ذات قدرات صناعية وهندسية، موضحاً أن «هذه القطاعات من الأنشطة هي التي تعاني من نقص في القدرات الوطنية .»

كما تمت الإشارة إلى أن مجالات الهندسة والتموين والبناء تغطي على وجه الخصوص مشاريع إنجاز البنى التحتية، وتطوير حقول الغاز، والأعمال الصناعية وتركيب التجهيزات الصناعية (الأجهزة، والشاحن التوربيني، ونظام التبريد).

6 مليارات دولار من عقود الهندسة والتموين والبناء في عام 2019

ويشير تقرير للسنة المالية 2019 قدمه إدارات المجمع بهذه المناسبة، إلى أن

ترسيخ ثقافة الإسعاف والتكوين النوعي للحماية المدنية د. كواش : تفعيل التدابير الاستباقية لمجابهة الكوارث



دعا المختص في الصحة العمومية والخبير في السلامة المرورية الدكتور **احمد كواش، إلى تفعيل التدابير الاستباقية لمواجهة الكوارث الكبرى** بمختلف أنواعها **من خلال مجموعة الإجراءات، التي تندرج في إطار التكوين الجيد للفرد في الإسعاف والتدخل وترسيخ ثقافة الإسعاف والتعامل مع الكوارث، وكذا التكوين النوعي لرجال الحماية المدنية بالاستعانة بالوسائل الحديثة والمتطورة .**

خالدة بن تركي

أوضح الدكتور كواش في تصريح لـ«الشعب»، أن موقع الجزائر كبوابة لإفريقيا وأوروبا جعلها مدخلا للكثير من الأمراض والأوبئة، ناهيك عن مساحتها الكبيرة وتضاريسها المتنوعة أكسبها خصوصية تنوع الكوارث، حيث عرفت بلادنا العديد من الكوارث والأحداث المأساوية نتيجة التهاون والاستهتار بشروط السلامة.

وفي شراحه للأخطار والكوارث التي تهدد الاستقرار الصحي والاقتصادي في الجزائر الأمراض المعدية المنتقلة من الدول الأفريقية وكذلك اجتياح الجراد الذي يهدد المنتج الفلاحي والحمى القلاعية التي تهدد الثروة الحيوانية وحتى بعض الأمراض الطفيلية التي تهدد النخيل، إلى جانب الكوارث الطبيعية

كالزلازل، الفيضانات والسيول الجارفة والرياح القوية والزوابع الرملية، هي عوامل تهدد المواطن في ظل غياب مخطط وقائي من الكوارث.

ووفقا عند هذه المعطيات يستوجب الاحتياط للكوارث والتأهب لأي طارئ من خلال توفير معالم الحماية، بالإضافة إلى المأوى والعلاج مع توفير مخزون احتياطي للكوارث يكون على مستوى الفر، والأسرة والبلدية للخروج من الأزمات، على غرار ما تعيشه الجزائر مع جائحة كورونا التي تعتبر مدرسة للبشرية من خلال الدروس التي استبطلت منها ،والتي تفرض علينا أن نكون في تأهب لأي أزمة مستقبلية.

وعرج الدكتور كواش في حديثه إلى خطر حوادث الاختناق بالغاز أو الانفجار التي تستوجب زرع ثقافة الوقاية من الكوارث عن طريق برامج التعليم للحصول على جيل واع ومتعلم ومتأقلم مع الأوضاع، نفس الأمر بالنسبة لبعض الأمراض المنتشرة على غرار سرطان الثدي الذي يجب أن يحظى بالتنوع على مستوى التعليم المتوسط ،الثانوي والجامعي والتكوين المهني لمنع انتشاره أكثر لأن الوقاية أفضل من العلاج أحيانا.

وأكد في الختام وبالتزامن مع فصل الشتاء ولتفادي الكوارث الناجمة عن الفيضانات، أن الجزائر بحاجة إلى تسيير مناسب للأزمة لتفادي الأضرار المادية والخسائر البشرية التي قد تتجمع عن هذه الظواهر.

منح إنجاز المشاريع لمؤسسات جديدة قادرة على استدراك التأخر

مكتبو عدل يطالبون بتوزيع المشاريع على بلديات بسكرة



ناشد العشرات من مكنتبي برنامج البيع بالإيجار «عدل» والي بسكرة أبي نوار عبد الله، بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم مع مؤسسات إنجاز هذا النوع من الصيغ السكنية، حيث طالب المعنيون المنضوون تحت جمعية مكنتبي عدل ببسكرة، بالأسراع في إجراءات منح إنجاز مختلف المشاريع لمؤسسات جديدة قادرة على استدراك التأخر الكبير في إنجاز السكنات التي ينتظرونها منذ 7 سنوات.

ببسكرة: حمزة لموشي

وطالبت الجمعية في بيان لها الوالي بزيارة الورشات للوقوف على عدم احترام معايير الإنجاز وأجال التسليم، وكذا التسريع في منح مختلف الصفقات الخاصة بمؤسسات الإنجاز للانطلاق في عملية إنجاز حصة 1191 مسكنا ضمن برنامج سنة 2019، والتعجيل في برمجة مشاريع المرافق الخدماتية ومنها مدرسة، متوسطة، ثانوية ومركز أمن، وكذا تحديد أرضية بناء مسجد المجمع السكني، لبدء إجراءات تشييده بالقطب الحضري الجديد، بالقرب من مشاريع وكالة عدل لحصتي 1000 – 800 وتسليم السكنات للمكنتبين المعنيين فور الانتهاء منها، والكف عن التماطل في ذلك بحجج متلفة.

وطالب المكنتبون بإلغاء شرط جمع الأشرطة المالية مع بعضها لعدم قدرتهم على توفير المبلغ كون أغلبهم موظفين بسطاء ويعيلون عائلات محدودة يصعب عليهم دفع شطرين أو ثلاثة دفعة واحدة، وينتظر المعنيون تدخل الوالي لإنصافهم حسبما أقادوا به.

مدير السياحة والصناعة التقليدية للولاية لـ «الشعب»:

نحو تعميم الدفع الإلكتروني بالمرافق السياحية في ورقلة



ميدانية بالتنسيق بين القطاعين كخطوة أولى تهدف إلى التعريف بالإجراءات المطلوبة لتعميم العملية، ودعما لمختلف الخطوات الهادفة إلى تحقيق مشروع رقمنة القطاع. ومن بين المشاركين في فعاليات اليوم الإعلامي والتحسيسي حول الدفع الالكتروني تزامنا مع اليوم العالمي للبريد 9 أكتوبر بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية، وذلك من أجل تحسيس كل المتعاملين في القطاع بأهمية التوجه نحو الدفع الإلكتروني، والإضافة النوعية التي من شأنها تقديم فائدة في قطاع السياحة والعاملين فيه.

وأضاف في سياق حديثه، أن هذه الخرجات الميدانية ستكون بمثابة خطوة عملية نحو تعميم الدفع الإلكتروني في قطاع السياحة محليا، حيث ستشهد تسخير مهندسين مختصين في هذا المجال لتوضيح خطوات تفعيل الدفع الإلكتروني عبر مختلف المرافق السياحية المتواجدة في الولاية، مشيرا إلى أن العملية لن تتطلب الكثير من الوقت، ومن المنتظر تجسيدها فعليا على المستوى المحلي في أقرب فرصة ممكنة، خاصة أنها ستساهم بشكل إيجابي في النهوض بالقطاع والدفع بعجلة تنميته، كما أنها تدعم إستراتيجية عصرية وتقريب الخدمات من المواطن، والعمل على تفعيل برنامج رقمنة هذا القطاع.

نددت الجمعية بقرار وكالة عدل القاضي بجمع كل المشاريع الخاصة بهذه الصيغة السكنية المطلوبة بكثرة لدى الموظفين في بلدية بسكرة فقط وإقصاء باقي بلديات الولاية من هذه الصيغة، حيث تم جمع كل المشاريع بالقطب الحضري الجديد محمد عصامي، وهو ما استنكره المكنتبون كون أغلبهم لا يقطن ببلدية بسكرة ولا يعمل بها، بل يقطنون ويعملون ببلديات بعيدة عن عاصمة الولاية على غرار أولاد جلال، سيدي خالد، سيدي عقبة، زربية الواد وطولقة، وهو ما سيضعهم بين خيارين، احلاهما مر فإما القبول بقطع 100 كيلومتر يوميا ذهابا وإياب للعمل في حال قبلوا بقرار الوكالة منحهم سكنات ببلدية بسكرة، أو الانسحاب من المشروع وهو ما وصفوه بالمستحيل كونهم منذ سنوات عدة يحملون بامتلاك سكن محترم يأويهم وعائلاتهم بعد أن ارهقهم الاستئجار كون أغلبهم موظفين بسطاء.

أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 24 توقفت

حالة اهتراء كبيرة لطريق برج منايل ورأس جنات



الطريق الاجتتابي الرابط بين قورصو ومخرج مدينة بومرداس بمنطقة الصغيرات الممتد على مسافة 10 كلم تأخرا كبيرا، هو الآخر في الانجاز من أجل فك الخناق على الطريق الوطني رقم 24 بمنطقة الكرمة والساحل بعدما كان منتظرا تسليمه مطلع هذه السنة، وهذا بعد تسليم الشطر الأول منه الرابط بين بلدية قورصو وتيجلابين على مسافة 4.9 كلم، الذي ساهم بشكل كبير في تسهيل حركة المرور وتخفيف الضغط على وسط المدينة. هذا وتبقى أشغال الانجاز في هذا المشروع الهام بطيئة خاصة مع احتوائه على عدة ملاحق أخرى، منها 3 محولات ومنشأتين فنييتين ما ساهم في رفع تكلفة المشروع إلى 6 ملايين دينار، في انتظار عمليات إعادة التقسيم الناجمة عن التأخر، وهي نفس الظاهرة التي تعرفها المشاريع القاعدية بولاية بومرداس رغم محاولات إنجاز عمليات تهيئة وتجديد لبعض المقاطع منها الطريق الاجتتابي لبلدية يسر سي مصطفى.

الوطني رقم 24 الساحلي الذي توقف مشروع التوسعة في شطره الأول بمنطقة مندورة بزموري، يعاني مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 12 الرابط بين برج منايل وبلدية رأس جنات الساحلية نفس العقبات التقنية وتأخر تسليم الطريق، الذي كان مبرمجا افتتاحه خلال الثلاثي الأول من سنة 2019، حسب مصادر مديرية الأشغال العمومية.

يشهد هذا المحور كثافة مرورية كبيرة لمختلف المركبات بالخصوص خلال موسم الاصطياف بعدما تحوّل إلى مقطع مفضل لعشرات المصطافين القاصدين شواطئ رأس جنات من ولايات البويرة، تيزي وزو والبلديات المجاورة رغم حالته المتدهورة وانتشار الحضر والمطبات مع توقف أشغال الازدواجية التي انطلقت من بلدية برج منايل في محاولة لتخفيف الضغط وتسهيل حركة المرور.

نفس الوضعية تشهدها عديد المشاريع الحيوية الأخرى التي جاءت لتدعم شبكة الطرقات بالولاية، حيث يشهد مشروع

يشهد مقطع الطريق الوطني رقم 12 الرابط بين بلدية برج منايل ورأس جنات شرق بومرداس حالة اهتراء كبيرة بالخصوص في الجزء الرابط بين منطقة عين الحمراء حتى مفترق الطرق على مستوى الطريق الوطني رقم 24، وهو ما دفع بأصحاب المركبات للتعبير عن سخطهم، خاصة بعد توقف أشغال ازدواجية الطريق على مسافة 11.7 كلم.

بومرداس: زككمال

كثيره من المشاريع الحيوية التي استفادت منها شبكة الطرقات الوطنية والولائية بولاية بومرداس سواء ما تعلق بأشغال الصيانة وإعادة التزفيت لتهيئة المحاور المتدهورة أو ما تعلق بالعمليات الجديدة المتعلقة بفتح مسالك وإنجاز ازدواجيات لفك الخناق على بعض المحاور الأساسية، على غرار الطريق

في قمة جبال بني شقران بمعسكر

غياب وسائل النقل يحجب معالم الحضارة عن دوار المزاورة 1

فهذا الدوار الذي يتوسط قمم جبال بني شقران لا تصلح تربته وتضاريسه لأي نشاط فلاحي يستحق التشجيع، عدا الرعي أو تربية الحيوانات التي تتطلب توفر راس مال معتبر، يقول أحد شباب دوار المزاورة التقته «الشعب»، إنه يحتاج الى مبلغ 1000 دج للتنقل نحو بلدية الكرط ذهابا وإيابا بحثا عن عمل او قضاء حاجياته، في حال توفرت وسيلة نقل تعبر القرية عن طريق الخطأ، فنادرا ما تصل سيارات الخواص الغرباء عن القرية الى هذه المنطقة الجبلية المعزولة.

أما سكانها الذين يمتلكون مركبات فلاحية مهترئة، فقليلًا ما يقدمون خدمة توصيل وتنقل بعضهم بعضًا مجانًا، فسياراتهم تتعرض للعطب بالنظر الى تضاريس المنطقة الوعرة والطريق المهترئ الذي يشقها، وهم يحتاجون الى صيانة مركباتهم دوريا مقابل وضعهم المادي المتدني.

وأضاف المتحدث مستعرضا المهوم التي تحاصر سكان دوار المزاورة، أن الفقر والعوز يفتكان سكان هذه المنطقة، رغم ذلك يوجد ارتباط غير مفهوم للسكان بهذه المنطقة التي تغيب عنها ملامح الحياة الكريمة، لدرجة أنهم لا يفكرون في النزوح الى المناطق شبه الحضرية التي تبعد عنهم بـ 7 و 14 كلم،

شبكة التوزيع بوهران أنجزت في 2014

تأخر فادح في أشغال ربط بوفاطيس بالغاز

المشاريع الضرورية التي تمت برمجتها على مستوى القرى والمناطق النائية التابعة لهذه البلدية.

بدوره، أكد بلبينة سيد احمد، المكلف بالإعلام بمديرية توزيع الكهرباء السانية، انتهاء المؤسسة من إنجاز شبكة توزيع الغاز الطبيعي على مستوى«بوفاطيس»، موضحا أن مثل هذه المشاريع تتم عبر مرحلتين؛ الأولى تتعلق بشبكة التوزيع، والثانية بعملية النقل.

وأوضح أنَّ الشركة تكفلت بعملية إنشاء شبكة توزيع في سنة 2014، والمشكل يكمن – حسبه دائما – في تأخر عملية نقل الغاز،

دعا سكان بلدية بوفاطيس التابعة إقليمي لدائرة وادي تلييلات بوهران إلى تسريع وتيرة ربط السكنات بالغاز الطبيعي، في ظل التأخر الفادح في إتمام الأشغال.

وهران: براهيمية مسعودة

في هذا الخصوص شدّد السكان على وجوب مضاعفة الجهود من أجل استكمال هذه الأشغال، وفتح المجال لعمليات إعادة تهيئة الطرقات ومواصله انجاز كافة

قائد المنتخب الوطني لكرة اليد ، مسعود بركوس لـ «الشعب»:

نواصل التحضيرات بكل عزيمة تحسباً لموند يال مصر



ثمن قائد المنتخب الوطني لكرة اليد مسعود بركوس في حوار خاص لجريدة «الشعب» أجواء التحضيرات التي تتواصل من أجل ضمان أفضل استعداد لبطولة العالم التي ستكون بمصر شهر جانفي القادم، مؤكدا أنهم على دراية بصعوبة المأمورية بالنظر للظروف الصعبة جراء التوقف الطويل عن العمل بسبب جائحة كورونا.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ **الشعب: ما هو تقييمك للتريص الذي جري بعينها؟**
■ **مسعود بركوس:** الأمور كانت جد راتمة داخل المجموعة بالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها بسبب الوضعية الوبائية التي أجبرتنا على ضرورة إحترام إجراءات البروتوكول الصحي، لكن هذا لم يمنع من تواجد تلك الروح التي تتجدد كلما يتعلق الأمر بالتحضيرات مع الفريق الوطني، حيث ركزنا في البداية أي خلال التريص الأول الذي كان شهر سبتمبر الماضي على الجانب البدني رفقة الطاقم الفني بقيادة المدرب أن بورت من أجل تدارك التأخر الذي كان جراء الإبتعاد عن المنافسة لقراءة 7 أشهر كاملة، أما في الموعد الثاني الذي كان بين 4 و12 أكتوبر الجاري ففرع عملا متكاملًا من كل الجوانب لأنه لم يبقى أماننا الكثير من الوقت عن بطولة العالم بمصر شهر جانفي القادم، ولهذا علينا أن نكثف العمل لكي نسترجع لياقتنا.

بايرن ميونخ

بواتينغ يفتح الباب أمام امكانية الرحيل

فتح الألماني جيروم بواتينغ مدافع بايرن ميونخ الألماني الباب أمام كافة الاحتمالات بشأن مستقبله خلال السنوات القليلة المقبلة في عالم كرة القدم.

صاحب 32 عاما مرتبط بعقد مع النادي البافاري ينتهي في 30 جوان 2021، ما يعني قدرته على التوقيع لأي ناد مجانا مع بداية العام المقبل.

ويؤسّاهل عن مدى إمكانية تجديد عقده مع بايرن خلال الفترة المقبلة، أجاب بواتينغ بصحيفة «كيكر»: «يمكنني تصوّر ذلك، فأنا فأطفالي يشعرون بالراحة هنا ومن الممتع بالنسبة لي الاستمرار مع الفريق تحت قيادة هانز فليك».

ومنذ تولي المدرب الألماني المهمة خلفا للمكرواتي نيكو كوفاتش من نهاية العام الماضي، عاد بواتينغ للمشاركة بانتظام مع الفريق البافاري لا سيما بعد ابتعاد نيكلاس سولي مع الملاعب بسبب إصابته بالرباط الصليبي للركبة.

وعن ذلك قال النجم المتوج بلقب كأس العالم 2014، «في النهاية ما زلت سعيدا مع بايرن، وأستمتع بكرة القدم مجددا».

وفي حال عدم تجديد تعاقده مع بايرن، يبدى بواتينغ استعداده لخوض تجربة خارج ألمانيا: «أناطلع للتعرف على ثقافة أخرى، فأنا أحب تعلم الأشياء الجديدة دون البقاء دائما بالنسبة لي الاستمرار مع الفريق تحت قيادة هانز فليك».

بوغبا:

كنّا نعلم صعوبة المواجهة أمام البرتغال

يشعر بول بوغبا نجم منتخب فرنسا، بالرضا بعد التعادل السلبي مع نظيره البرتغالي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من عمر دوري الأمم الأوروبية.

قال بوغبا في تصريحات إعلامية: «قدم الفريقان مباراة قوية، كنا نعلم صعوبة المواجهة، خاصة أن المنتخب البرتغالي يضم نجوماً بارزين، كما أننا نتأقلم على خطة لعب جديدة».

وأضاف لاعب وسط مانشستر يونايتد: «لقد أدرك منتخب البرتغال تميزنا في سلاح الهجمات المرتدة، لذا لجأ للثلاثين وعدم المجازفة، كان علينا أن نلجأ أكثر لسلاح التسديد من خارج منطقة الجزاء».

وختم بوغبا حديثه بقوله: «التعادل مع البرتغال ليس نتيجة سيئة، بإمكاننا تقديم أداء أفضل من التسود على الخطة الجديدة، أما المباراة القادمة ضد كرواتيا فهي صعبة للغاية، ويجب أن نؤهب بها».

مانشيتسر سيتي دي بروين أحسن لاعب في سبتمبر

توّج كيفين دي بروين نجم مانشستر سيتي بجائزة جديدة، أمس الاثنين، نظير مستواه المميز مع الفريق.

أعلن الموقع الرسمي لمانشستر سيتي، أن دي بروين فاز بجائزة أفضل لاعب في الفريق، عن سبتمبر الماضي، متفوقا على الثاني كايل ووكر وفيل فودين.

وعلى مدار سبتمبر، شارك النجم البلجيكي في 4 مباريات، ما بين الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الرابطة، تمكن خلالها من تسجيل هدف وصناعة آخر.

وواصل دي بروين في حصد الجوائز الفردية، بعدما فاز في الموسم الماضي بجائزة أفضل صانع لعب بالبريميرليغ، إلى جانب جائزة أفضل لاعب بالمسابقة، بجانب اختياره كأفضل لاعب وسط في أوروبا من يونيو.

يذكر أن الدولي البلجيكي شارك مع السيتي في 227 مباراة، بشكل عام، سجل خلالها 58 هدفاً.

صورة: بوغبا

المنتخب الوطني لكرة اليد ، مسعود بركوس لـ «الشعب»:

رياضة

شباب بلوزداد

الإدارة تطمئن الأنصار بخصوص نتائج تحاليل كورونا

طمأنّت إدارة شباب بلوزداد الأنصار وأ أسرة النادي أن «الحالة غير مقلقة»، بعد ظهور نتائج التحاليل الدورية المستمرة التي تجريها الإدارة على كافة اللاعبين والطواقم المختلفة، حسب ما كشف عنه بطل الرابطة المحترفة الأولى عبر صفحته الرسمية على فايسبوك.

كان الطاقم الفني لفريق أبناء «لعنية»، قد قرّر يوم الثلاثاء الفارط توقيف التريص التحضيري للموسم الكروي القادم، الذي كان جاريا بمدينة مستغانم بسبب إصابة مدافعه سفيان بوشار بفيرس كورونا «كوفيد-19».

وكتب النادي العاصمي في تدويته له: «تعلن إدارة نادي شباب بلوزداد أن حالات كورونا قد ظهرت بعد التحاليل الدورية المستمرة التي تجريها الإدارة على كافة اللاعبين والطواقم المختلفة «طبي، إداري ورياضي».

وأضاف البيان: «لذا نطمئن أنصارنا وأ أسرة شباب بلوزداد بأن الحالة غير مقلقة ونتعامل معها في حينها، سواء من جهة الوقاية أو العلاج الخاص بها، وسنبقى معكم في تواصل دائم».

وياستثناء المدافع المحوري بوشار، لم تكشف إدارة «الشباب» عن أي حالة أخرى من الإصابات بالفيرس، غير أن وسائل الإعلام أوردت أن أربعة عناصر أصابتها عدوى هذه الجائحة من بينها صانع الألعاب أمير سيويو.

يذكر أنّ لاعبا آخر كان قد أصيب بالفيرس خلال التريص الأول للفريق بالعاصمة، وهو سمير عبيود.

برشلونة

مشاركة مرتقبة لتير شتيغن في الكلاسيكو

تلقّى برشلونة دفعة قوية، قبل مباراة الكلاسيكو المنتظرة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد، المزمع إقامتها يوم 24 أكتوبر الجاري، على ملعب كامب نو، ضمن الجولة السابعة من الliga.

ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، الكتالونية، أمس الاثنين، أن حارس البارصا، مارك ثير شتيغن، يعمل بجد من أجل المشاركة في الكلاسيكو. وأضافت أن الدولي الألماني، الذي أجرى عملية جراحية في 18 أوت الماضي، دخل المرحلة الأخيرة من عملية شفاؤه، وباتت ركبته في حالة

بعد فوزه على بلجيكا

منتخب إنجلترا في حالة معنوية ممتازة

ينتظر أن ترتفع معنويات المنتخب الإنجليزي ومديره الفني جاريث ساوثجيت بشكل كبير، قبل المواجهة المرتقبة أمام النمسا، غدا الأربعاء في دوري أمم أوروبا.

قلب المنتخب الإنجليزي تأخره بهدف نظيف لي فوز ثمين 2-1 على نظيره البلجيكي يوم الأحد على ملعب ويمبلي، ليفرض بصدارته مجموعته في دوري القسم الأول ببطولة دوري أمم أوروبا.

كما كان اجتياز هذا الاختبار الهائل، دفعة معنوية كبيرة للفريق ولثقته بنفسه، لا سيما وأنه تحقق بعد الفوز على منتخب بلاد الغال 0-3 وديا قبل أيام قليلة..

وقال ساوثجيت: «كان اختبارا رائعا، هذا النوع من الاختبارات الذي نحتاجه، هذا هو جمال بطولة دوري أمم أوروبا، حيث تخوض مباريات أمام منافسين من مستويات جيدة».

وأضاف: «كانت المباراة عالية المستوى حقا من الناحيتين البدنية والخطمية، وتحلينا بالثقة وبالتنظيم الجيد».

وأشار: «على المستوى الدفاعي، دافع الفريق بأكمله وهو ما يجب فعله في هذه المباريات. كنا أقرب لدرجة الكمال فيما يتعلق بتمركز اللاعبين كما أظهرنا وكذا وحكته في التعامل مع الضغوط الهجومية من المنافس، افتخر بشدة بما قدمه اللاعبين في المباراة».

ورغم اعترافه بأن الأمور لم تكن على ما يرام تماما، أوضحت صحيفه ديلي تلغراف: «الصورة الأكبر لغاريت هي أن الفريق يمكنه إيجاد وسيلة لتحقيق الفوز دون أن يلعب بشكل جيد...، وأضاف: «هذا هو ما نفعله الفائزون».

وكانت صحيفة الغارديان أكثر حذرا، وذكرت: «ساوثجيت لن يخدع نفسه...لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به في البحث عن الإبداع والتماسك الهجومي».

رغم عدم مشاركته في مقابلات أرسنال

أوزيل يتلقى مكافأة ضخمة

أكد تقرير صحفي، أن نادي أرسنال الإنجليزي، منح لاعبه مسعود أوزيل، مكافأة ضخمة في نهاية سبتمبر الماضي.

ذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن أوزيل تلقى مكافأة بقيمة 8 ملايين جنيه إسترليني من أرسنال، نهاية الشهر الماضي، رغم استمرار استبعاده من اللعب مع الفريق..

وأضافت «رغم أن أوزيل لم يلعب، منذ 7 أشهر، ورغم خروجه من قائمة الفريق للدوري الأوروبي، إلا أنه حصل على 8 ملايين إسترليني كمكافأة، نتيجة للعقد الموقع في جانفي 2018».

وكان أرسنال قد حاول التخلص من أوزيل في الفترة الأخيرة، قبل أن يُسر اللاعب على البقاء على نهاية عقده الحالي الذي ينتهي في الصيف المقبل.

يذكر أن أوزيل انضم إلى أرسنال في عام 2013، قادما من ريال مدريد، في صفقة قياسية بلغت قيمتها 42.5 مليون جنيه إسترليني..

تحضيرا للتصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022

المنتخب الوطني أمام تحدي 20 لقاء دون هزيمة

يخوض الفريق الوطني، سهرة اليوم، بداية من الساعة الثامنة مساء بالتوقيت الجزأري، مباراته الودية الثانية ضد منتخب المكسيك، لقاء يحتضنه ملعب كارز جينز بمدينة لاهاي الهولندية، تحضيرا للجولة الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022، ضد منتخب زيمبابوي المقرر إقامتها، يومي 12 و 16 نوفمبر: في ملعب 5 جويلية الأولمبي والملاعب الرياضي الوطني على التوالي.

محمد فوزي يقاص

يواجه رفقاء حامي عرين الخضر رايس الوهاب ميولحي منتخب المكسيك، سهرة اليوم، بهدف مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، وتأكيد قوة المنتخب الذي يبحث عن مواصلة تسديد القارة السمراء، مثلما أكده مهندس التنويع القاري جمال بلماضي في الندوة الصحفية التي أعقبت ودية نيجيريا الأولى التي فاز بها المنتخب بنتيجة هدف دون رد، مواصلين بها سلسلة المباريات دون هزيمة التي بلغت عتبة 19 مباراة كاملة، وهو رقم قياسي في تاريخ المحاربين، مرشح للارتفاع بداية من لقاء اليوم ضد «الفيري».

مواجهة اليوم ستعرف عودة التشكيل الأساسي الذي واجه منتخب كولمبيا وديا، مع غياب لاعبين مهمين في النهج التكتيكي لمهندس التنويع القاري، يتعلق الأمر بالجناح الأيسر يوسف بلابلي الغائب عن التريص بسبب عدم حل مشكلته مع فريق الأهلي السعودي، حيث سيتم تعويضه بالمخضرم ياسين براهيمي العائد إلى مستواه، منذ تعاقده مع نادي الريان القطري، وكذا صخرة دفاع الخضر جمال الدين بن العمري المتعاقد في اليوم الأول من التريص مع نادي ليون الفرنسي، سيوحيد سيغويش وأشارت الصحفية إلى أن شتيغن، سيفيق عن مواجهتي خيتافي بالليغا وفيرينتسفاروشي في دوري الأبطال، حيث يسعى لأن يكون قادرا على مواجهة المنافس التقليدي لبرشلونة، ومن ثم للحاق بمباراة جوفنتوس أيضا، التي ستقام بعد الكلاسيكو بأربعة أيام.

يذكر أنّ نيثو، الحارس الثاني للبلوغرانا، هو من يحمي عرين الفريق منذ بداية الموسم الجديد.

الدفاع، لكنه أصيب في ودية مالي التي سبقت انطلاق «كان» مصر بإيام، وضعبع مكانته الأساسية منذ ذلك اليوم لزميله بن العمري الذي ساهم بشكل كبير في عودة المحاربين بالنجمة الثانية من أرض الكنانة.

مأمورية رفقاء القائد رياض محرز لن تكون سهلة أمام منافس متكامل يتميز بالسرعة في تنفيذ العمليات الهجومية وبشراسته الدفاعية، حيث سيكون المنتخب مطالبا بالحفاظ على هيئته أمام المنتخب المصنف 11 عالميا، باللب أساسيا لأطول مدة ممكنة، بعدما كان في السابق يعول عليه من أجل خوض نهائيات كأس أمم إفريقيا رفقة عيسى مانيدي في محور

الدفاع، لكنه أصيب في ودية مالي التي سبقت انطلاق «كان» مصر بإيام، وضعبع مكانته الأساسية منذ ذلك اليوم لزميله بن العمري الذي ساهم بشكل كبير في عودة المحاربين بالنجمة الثانية من أرض الكنانة.

مأمورية رفقاء القائد رياض محرز لن تكون سهلة أمام منافس متكامل يتميز بالسرعة في تنفيذ العمليات الهجومية وبشراسته الدفاعية، حيث سيكون المنتخب مطالبا بالحفاظ على هيئته أمام المنتخب المصنف 11 عالميا، باللب أساسيا لأطول مدة ممكنة، بعدما كان في السابق يعول عليه من أجل خوض نهائيات كأس أمم إفريقيا رفقة عيسى مانيدي في محور

مولودية وهران

غلق المقر الإداري للنادي مجددا

تم غلق المقر الإداري لمولودية وهران بعد حوالي سنة واحدة عن إعادة فتحه، بسبب «تدهور وضعية المبنى»، بحسب ما علم، أمس الاثنين، من إدارة هذا النادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

استفاد المقر، الواقع في وسط المدينة، من عملية إعادة تهيئة، منذ سنتين، من طرف المديرية المحلية للشباب والرياضة، حيث قامت الأخيرة أيضا بتسديد الديون المتأخرة لكراء المبنى لصالح مالكة، ديوان الترقية والتسيير العقاري لوهران، وهو ما مكن من إعادة فتحه بعد سنوات طويلة من إهماله.

واستقلت الإدارة السابقة «لمعمارة»، التي كان يرأسها المدير العام سي الطاهر شريف الوزاني، هذا المبنى للقيام بأشغالها الإدارية، وكذا عقد اجتماعاتها به، ولكن الإدارة الجديدة بقيادة الرئيس الطيب محياوي غادرت، منذ استلامها لمهامها في أوت المنصرم، ليتم غلقه نهائيا، وفق مدير الإدارة العامة بناصر حاج، الذي أكد «استحالة شغل المقر بسبب حالته المتدهورة».

وقضلا عن هذا المقر، يمتلك النادي الهواي لمولودية وهران مبنى آخر على مستوى نهج «عاب رمضان»، لكنه مغلق هو الآخر منذ سنوات طويلة، في الوقت الذي تؤكد فيه إدارة النادي عجزها عن إعادة تهيئه لأسباب «مالية».

وتأسف مسيرو النادي الوهراني للوضعية التي آل إليها هذا المقر المهدد بالسقوط، والذي كان من المفروض أن يتحوّل إلى مصدر تمويل مهم للمولودية بالنظر إلى موقعه الهام في وسط المدينة «لو تم الاستثمار فيه على أكمل وجه»، وفق نفس المسؤولين، علما و أنه لم يدرج في أسماول الشركة الرياضية ذات الأسهم للنادي التي تشرف على فريق كرة القدم.

بعد تتويجه بدورة رولان غاروس

نادال: «من الطبيعي أن أشعر بكل هذا الحماس»

اعتبر الإسباني راфаيل نادال، أن فوزه ببطولة فرنسا المفتوحة للنس «رولان غاروس»، بعد واحد من أكثر الانتصارات التي لها طابع خاص، نظرا لظروف جائحة كورونا. قال أسطورة النس الإسباني، عقب الفوز على نوكا ديوكوفيتش بنتيجة 6-0 و6-2 و5-0: «من بين جميع بطولات رولان غاروس التي خضتها كانت هذه هي الأصعب بالنسبة لي...».

وأضاف: «استجابة جسدي للصقيع سيئة وهذا لأنه منكم بالفعل. ولكن أدائي كان مثاليا إلى حد كبير ومنذ المران الأول، فلم تكن هناك أي إشارات سيئة ودائما ما كنت أبحث عن الفوز أنا، لم أخشى نفسي».

وكل هذا يبرر الشعور الذي انتاب نادال عقب تتويجه بلقب «رولان غاروس» للمرة 13 في تاريخه والرابعة على التوالي، وأيضا دموعه التي انهمرت ولم يتمكن من السيطرة عليها. وزاد: «أغلبية الناس يرونني أحمل الكأس لأعلى ويقولون ها قد عاد للفوز مجددا، ولكن كل يوم مرتب به غاية صعبا للغاية، فأنا أعلم من أي نقطة أتيت وأن عقب التوقف كانت هناك أشهر في كاي الصعوبة وأمور لا يعرفها أي شخص وأيضا على المستوى البدني».

وتابع: «لقد عملت لأشهر عديدة دون أن أحصل على مكافأة وعندما حصلت عليها فكان من الطبيعي أن أشعر بكل هذا الحماس».

وأردف: «إضافة إلى ذلك، الجميع يعلم ماذا يعني بالنسبة لي الفوز ببطولة رولان غاروس. فهي أهم بطولة في الموسم بالنسبة لي. وبعد كل هذا الجهد المبذول من الصعب عدم الشعور بالحماس».

أعادت اللجنة المنظمة لكأس الأندية العربية في كرة القدم، أنها بصدد التنسيق مع الأندية المعنية لتحديد مواعيد جديدة بغرض استكمال منافسات دور نصف النهائي ونهائي البطولة.

أكد الاتحاد العربي لكرة القدم على موقعه الإلكتروني، أمس الاثنين، أنه بعد فترة من التوقف، خلال الأشهر الماضية، يتم التنسيق مع الأندية المتأهلة، الرجاء البضاضي المغربي والإسماعيلي المصري والاتحاد والشباب السعودي، لاستكمال المنافسات.

وكان فريق الإسماعيلي المصري قد فاز

13 | 12 | العدد 18378

الشعب

الثلاثاء 13 أكتوبر 2020 الموافق ل 25 صفر 1442 هـ
contact@echaab.dz / www.echaab.dz

مساهمة

قراءة نقدية

دلالات النصّ الموازي في رواية «موت الأم» لحنون مجيد

أ. عباس عجاج

يتمثّل النصّ الموازي بالملحقات النصية والعتبات التي تطلع عليها قبل دخول الفضاء الداخلي، كالعناوين الرئيسية والفرعية، والتمهيد، والهوامش، والرسوم، وعبارات الإهداء والتنويه والشكر... إلخ، ويرى الناقد المغربي / جميل حمداوي، بأن النصّ الموازي ينقسم إلى قسمين:

النصّ الموازي الداخلي

وهو كل نص مواز يحيط بالنص أو المتن، أو النصّ الموازي الداخلي أو المصاحب أو المجاور، وهو عبارة عن ملحقات نصية، وعتبات تتصل بالنص مباشرة، ويشمل كل ما ورد أعلاه بحسب تحليل (جنيت) في الأحد عشر فصلا الأولى من كتابه «عتبات».

النصّ الموازي الخارجي

أي الرديف أو النصّ العمومي المصاحب «وهو كل نص من غير النوع الأول مما يكون بينه وبين الكتاب بعد فضائي أو زمني، ويحمل صبغة اعلامية مثل المذكرات، والشهادات، والإعلانات... إلخ، أي ما لا يتصل مباشرة بالكتاب.

ولكي نخوض في حيثيات رواية الأديب/ حنون مجيد، الموسومة (موت الأم)، والتي صدرت حديثاً عن دار أمل الجديدة، وجاءت في (263) صفحة من القطع المتوسط، وضمت الرواية (21) فصلاً، فعلمينا الانطلاق من الواجهة الأولى للكتاب، حيث الغلاف الذي حمل رسماً قائماً لطفلة تسدّ أنفها بكتلتي يديها، فأى ضجيج يكتنف الأحداث لتهرب تلك البراءة من صداه المزعج؟ (موت الأم) مخطوطاً باللون الأحمر، وبالخط الفارسي، محاطاً بظل أصفر، فاللون الأحمر يحمل عدة دلالات، فكما يشير علم النفس فهو دلالة على حب المظاهر، والرغبة في إظهار القوة، ويدل أيضاً على الحب والإثارة، وهو لون يُعبر عن العاطفة والرغبة بشكل كبير، ويبحث المشاعر الجياشة، واللون الأصفر يرمز للغش والمرض والخديعة والمكر. وفي هذا قال الرسام «بابلو بيكاسو: «إن الألوان، كما الصفات تُحدث تغيرات مهمة على المواقف»، أي أنها تترك تأثيراً عميقاً في نفس الإنسان، فهل حملت الألوان تلك الابعاض الفنية إلى مقاربته السردية؟

نبقى في رحاب العنوان، موت: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو، الأم: مضاف إليه مجرور، عنوان يتكون من مفردتين، بسيط في بنيتها، مباشر في دلالاته، لا يتماشى وعنوانات روايات الحداثة التي تجنح إلى المجازية والرمزية والمراوغة، وتنتفتح على الإشارات والأبعاد الثقافية المتعددة، واحتمالات التفسير والتأويل، أي غاب عنه الرمز الاستعاري المكثف لدلالات

أعلنت شركتنا «ماد سوليسيون» و«أرقو، ميديا فونتينر» عن تقديم جائزة مشتركة لأحد مشروعات الأفلام المشاركة في مبادرة منطلق الجونة السينمائي الذي يعد أحد فعاليات منصة الجونة السينمائية التي تقام في إطار الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي «من 23 إلى 31 أكتوبر، وتتمثل الجائزة في تعاون «ماد» و«أرقو» في توزيع مشروع الفيلم الفائز في العالم العربي، وحصول صناع الفيلم على سلفة توزيع بقيمة 30 ألف دولار.

ن. ل.

تعتبر منصة الجونة السينمائية ذات فعالية مخصّصة لصناع الأفلام وعناصر الصناعة بهدف تنمية وتطوير مشاريع الأفلام السينمائية الواعدة على المستوى المصري والعربي ومساعدتها في الحصول على الدعم الفني والمادي. تقدّم منصة الجونة مبادرات مثل جسر الجونة السينمائي ومنطلق الجونة السينمائي، وهي تقدم فرصاً مختلفة لتنمية المعرفة سواء من خلال ورش صناعة الأفلام، الندوات وموائد الحوار المفتوح وندروس السينما من الخبراء في هذا المجال. تحرص «ماد سوليسيون» على تقديم جائزتها في مهرجانات وأسواق السينما الدولية، بالإضافة إلى منطلق الجونة السينمائي، وملتمقى القاهرة السينمائي، قدّمت «ماد» الجائزة في ورشة فاينال كات بمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، ومهرجان لوكارنو بوسيرا عندما تم تخصيص

الظهور، وهذا لا ينفي دوره في كونه الرابط المباشر بين الكاتب والقارئ متغلباً على المسافات.

■ ماهو جديدك المنتظر؟

■ الأعمال التي حققتها تتمثل في، « خفايا متجلية » صدرت سنة 2017 عن دار كاريزما شهاب بياتنة، ثم « بوقرعون » صدرت سنة 2018 عن دار ايكوزيوم أفولاي بسوق أهراس، مشاركة بنص مع مجموعة من الأدبيات الجزائريات في مشاعل جزائرية صادر عن دار أفق، أما عن الجديد فيتمثل في رواية «بيتلغ الحكاية» يصدر قريباً عن دار كلاما للنشر والتوزيع بقالمّة.

■ ماهي الأعمال الأقرب إلى قلبك؟

■ «خفايا متجلية» وقعتها بمعرض الكتاب الدولي سنة 2017، وأهديتها لشعراء من سوريا وقرأها أصدقاائي من العديد من الدول العربية وكانت لي معهم نقاشات رائعة، طبعتي معرض الكتاب سنتي 2018 / 2019 وكانت حولها أصداء طيبة جدا وتلقيت قراءات ورسائل كثيرة حولها لن أنساها ما حييت، وهو ما يدفعني لتقديم الأفضل دائماً، لهؤلاء الذين وثقوا بي.

■ كملكك الختامية لن توجهينها؟

■ أوجه كلمتي للمواهب وللقائمين عليهم، حيث أبتدئ بالمواهب قائلة لهم، إن مسؤولية ما يقدم للقارئ يفوق بكثير حمى الشهرة المؤقتة وفوضى التبريكات والتهاني المستعجلة، لا تكتبوا إلا لأجل الكتابة، لأجل إنصاف قصة ما، لأجل مساعدة قارئ في اكتشاف عالم لغوي مبهّر. لا تكتبوا من باب لفت الأنظار بل من باب توعية القارئ. وللقائمين على الثقافة والإبداع أقول لهم شكرا للمجهودات التي يبذلها كل قائم على الثقافة والإبداع ويسعى بصديق لتقديم المواهب الحقيقية بعيداً عن الوساطة والمحابة واعتبارات لا تمثل الفن، فهناك أسماء حقيقية تشق طريقها بصعوبة فضلا وليس أمرا انتشلوها من وحشة الطريق ليستسنى لأعمالهم أن تصل بكل جدارة واستحقاق للقارئ.

الكاتبة الشابة حنان بركاني لـ «الشعب»:

المحابة لا تصنع إسماً ولا نجاحاً



وجدت المبدعة الشابة حنان بركاني أن عالمها الحقيقي هو الكتاب، فراحت تفتّح كل واحد وكأنها تفتّح هدية، وتكتشف من خلال قراءاتها الأبعاد الحقيقية والجمالية للأشياء، لكن وهي تبحث عن الأسرار وتفكيكها بالقراءة، كتاباً بعد آخر وجدت أنها تكتب أسرارها الخاصة بطريقتها وتطل على العالم بعين كاتبة، من مواليد 1993، بولاية قالمّة، متحصلة على شهادة ماستر 2، تخصص أدب فرنسي.

حوار: أمينة جبالله

■ الشعب: كيف يمكن للأعمال الأدبية أن تمثل صاحبها؟

■ المبدعة حنان بركاني: ليست الأعمال فقط هي ما تمثل الكاتب، هي قراءاته وصداقاته، أما أعمالي التي شاركت بها في المناسبات والملتقيات كانت خفايا متجلية عملي الأول، وبوقرعون عملي الثاني وهما عمليان مهّدا لظهور اسمي في الساحة الأدبية وحظيا بقراءات جميلة ودراسات أكاديمية ومذكرات تخرج عززت ثقتي بالقارئ والطالب وحتى الأستاذ المشرف.

■ من هي الشخصية التي أثرت فيك وجعلت منك حنان الكاتبة؟

■ شخصيات كثيرة قريبة مني غدّت في هوس القراءة والاهتمام بالكتاب خالتي جميلة بشكل كبير أخوالي، جذّتي التي خلقت أمية، لكنها وهبت هذه الطلاقة في حكي الماضي وما حفظت عن السابقين من حكايات شعبية، دفنني إلى كتاب عرفني بأسماء كتاب وبعوالمهم وشخصياتهم فوجدتني أمام عالم مؤثث بالكثير من القصص والشخصيات الحقيقية والمتخيلة كلها أثرت في ولو بنسبة ضئيلة في أن أكون أنا.

■ هل للمحابة دور في شق طريق النجاح في المسار الثقافي؟

■ كل مسار ثقافي صعب لا بالحديث عن المحابة، إنما لأن العالم متغير والثقافة في

إصدارات

: الكاتبة إيمان هدلي تُبدع في «غير شرعي»

محاكاة لمعاناة الفئات الهشة خلال العشرية السوداء



وطرحها بشكل موضوعي بعيداً كل البعد عن المعتقدات والآراء والأعراف المتداولة، منذ عقود والتي أصبحت قانوناً وجب إتباعه في المجتمع، وقمت بتعرية

الحقائق غير العادية التي نعيشها والتي أصبحت عادية لفرط الأحكام العشوائية. فبطلة القصة، تضيف الكاتبة «شخصية جد ذكية، تطرح الأسئلة وتصل بنا الحقائق في كل موقف تقف عنده وقفة تأمل. كما أنها تمثت لو كانت بجانب أسيا جبار وغيرها من النساء الملهمات».

وقد مزجت رواية «حياة امرأة بكل عثراتها مع تاريخ الجزائر بكل أزماتها وجعلت منهما يعيشان حيوات في كل مرة يطعن فيها أحدهما يقاوم ويحيا من جديد لمواجهة

بعد تجربتها القصصية وأدب الأطفال، تخوض الكاتبة الصاعدة هدلي إيمان تجربة المتن الروائي، من خلال مؤلفها الأول الحامل عنوان « غير شرعي»، الصادر مؤخراً في 80 صفحة عن دار خيال للنشر والتوزيع.

تقديم: حبيبة غريب

تجول رواية غير شرعي، للكاتبة إيمان هدلي بالقارئ في حي بلكور الشعبي، بالجزائر العاصمة، وفي الفترة الممتدة من بداية العشرية السوداء إلى وقتنا الحالي، لتسرد له أحداث وحكايات أغلبها مستمدة، كما صرّحت الكاتبة لـ « الشعب» من الواقع وتطرق عبر شخصوها إلى الدهنيات السائدة في هذه الفترة وانعكاساتها على حياة الفرد. وركزت الزوايا، تضيف إيمان هدلي «على مصير فئات هشة من المجتمع أمثال الأبناء غير الشرعيين ونظرة المجتمع لهم، من خلال الشخصية الأساسية وبطلة الرواية وردة، واستندت، تقول: «لتوضيح الفكرة على قصة واقعية ممزوجة بقليل من الخيال لأكثر إثارة والمام بجذّيات الأحداث بلورتها مع تسليط الضوء على حي بلكور الذي يعتبر من أقدم الأحياء الشعبية في العاصمة والذي شهد أحداث ومشاكل عائلية، أمنية واجتماعية كثيرة طرحتها في شكل سرديّ نوعي».

وتتناول الرواية بين صفحاتها أيضاً مواضيع ثانوية «حول معاناة أطفال متلازمة داون، نظرة المجتمع للمرأة العاقر، الخيانة الزوجية ومفارقاتها عندما تكون من طرف الزوج ولما تكون من طرف الزوجة، دراسة البنت في الخارج، الحجاب، حصر الأعمال المنزلية على المرأة، الأنانية وأصدقاء المصلحة... وغيرها».

وأشارت الكاتبة أنها حاولت من خلال مؤلفها «رفع الستار عن كل هذه المشاكل



الجوائز لأفلام المغرب العربي، وسوق وملتمتى مهرجان مالمو للسينما العربية بالسويد وأيام سينمائية بفلسطين والملتمقى الاحترافي بسوق المهرجان الوطني للفيلم في طنجة بالمغرب.

أما عن مؤسسة «أرقو»، فتستمر في دعم مشروعات الأفلام العربية الواعدة من خلال تقديم الجوائز بالتعاون مع المهرجانات السينمائية المختلفة، حيث قامت، منذ تأسيسها، بدعم ثلاثة مشروعات من خلال منطلق الجونة السينمائي في الدورات الثلاث من مهرجان الجونة السينمائي، بينما هذه هي المرة الثانية على التوالي التي تدعم فيها ملتقى القاهرة السينمائي. يأتي ذلك أيضاً في إطار سعي « أرقو»، لدعم مكانة مصر كحقلقة الوصل لصناعة السينما العربية ومقصداً للمواهب الفنية الواعدة.

شركة «أرقو ميديا فونتينر» تعتبر شركة ذات استثمار متكاملة تتطلع لتطوير المشهد الإعلامي في مصر والعالم العربي وتهدف أيضاً إلى استعادة الإعلام المصري لمكانته كقاطرة اقتصادية واجتماعية وثقافية مستدامة. تسعى «أرقو» لتحقيق ذلك عن طريق الاستثمار في صناعة وتطوير وتوزيع المحتوى الإعلامي سواء كان رقمياً أو تقليدياً.

في ندوة نظمتهما أحزاب سياسية أرجنتينية الأمم المتحدة مدعوة لتحمل مسؤولياتها في الصحراء الغربية

دعا المشاركون في ندوة نظمتهما أحزاب سياسية أرجنتينية وخصصت لقضية الصحراء الغربية، منظمة الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها بخصوص تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير .



وجه المشاركون في الندوة التي نظمت بداية الأسبوع، تحت عنوان «الوضع في الصحراء الغربية في ظل تفاقم العدوان المغربي»، نداء لبعثة «المينورسو» ومن خلالها لمنظمة الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها بخصوص تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير ، مدينة الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال المغربي بحقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة والاستغلال غير الشرعي لمواردها الطبيعية.

وشارك في الندوة ممثلون عن تكتل المنتدى المسمى «الطاوله المستديرة متعددة الأحزاب للعلاقات الدولية» لمدينة روزاريو، ثاني أكبر مدن الأرجنتين، والذي يضم 7 أحزاب سياسية أرجنتينية، من ضمنها حزب الحرية الاشتراكية العضو الرئيسي في التحالف الحاكم في الأرجنتين.

فعاليات الندوة نشطها الكاتب الأرجنتيني المناضل في سبيل القضية الصحراوية، نسطور أنطونيو سليمان. وإضافة لتكتل الأحزاب السياسية، شاركت العديد من المنظمات المساندة للشعب الصحراوي من أمريكا اللاتينية وأوروبا (من الأرجنتين والبرازيل والشيلي وإسبانيا والبرتغال) في هذه الندوة التي تزامنت مع الذكرى 10 لأحداث مخيم أگديم إيزيك النضالي والذكرى 45 لليوم الوطني الصحراوي للوحدة الوطنية الذي يحتفل به في 12 أكتوبر من كل سنة. وتذكر المشاركون في الندوة بمرتكزات القضية الصحراوية المتمثلة

في تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية البلد غير المستقل وآخر مستعمرة في القارة الإفريقية وذلك تحت مسؤولية الأمم المتحدة وحق الشعب الصحراوي القابع تحت الاحتلال المغربي لترايه الوطني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره.

تنسيق جهود الدعم

واتفقت الأحزاب والمنظمات المشاركة في هذه الندوة على إطلاق مسار لتوحيد مختلف منظمات المجتمع المدني في أمريكا اللاتينية والكاراييب في هيئة، على غرار الإيكوكو (التنسيقية الأوروبية لمساندة

رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة الصحراوية، منتو لرباس لـ «الشعب» :

الوحدة هي الخيار الوحيد لاستقلال آخر مستعمرة في أفريقيا

بذكرها 45، وأوضحت أن النساء الصحراويات يقفن مع الرجال في مسار التحرير ومواجهة العدو وهي تعاني الأمرين في اللجوء والشتات، لكنها متمسكة بخيار الوحدة والنصر، قائلة: «إن الذكرى يوم كبير وتاريخي للشعب الصحراوي، لأنه قرر فيه التمسك بخيار الوحدة الوطنية ووضع هدف تحرير الأرض».

ونوهت لرباس في اتصال مع «الشعب»، بخيار التمسك بالوحدة لمجابهة الاحتلال وأطروحاته الدعائية بهدف إضعاف معنويات الشعب الصحراوي، الذي يأبى الاستسلام

وعد بالمساعدة في إنجاح الانتقال الديمقراطي

رئيس مجموعة «إيكواس» يرحب بتطورات الوضع في مالي

لضمان نجاح الانتقال.

وزار نانا أكوفوأدو، مالي، بعد أيام قليلة من قرار المجموعة رفع العقوبات عن هذا البلد، حيث التقى، أمس الأول، رئيس المرحلة الانتقالية في البلاد باه إنداو ويحثا معا في الأولويات الرئيسية للمرحلة الانتقالية في مالي وسبل توحيد الرؤى للخروج السريع من الأزمة الحالية.

واتفق الجانبان على تسريع تنفيذ الإصلاحات المنصوص عليها في الميثاق الانتقالي الذي اتفق عليه الطرفان.

كما التقى رئيس مجموعة «إيكواس» مع نائب رئيس المرحلة الانتقالية في مالي العقيد اسيمي غويتا وكذا مع رئيس الوزراء المعين مختار وان وزير الشؤون الخارجية السابق.

بوركيثا فاسو

مقتل ثلاثة نازحين في هجوم إرهابي

إرهابيين مجهولين هاجموا ليلاً أحد أحياء بلدة ماركوي، حيث قتلوا ثلاثة أشخاص على الأقل من النازحين واستولوا أيضاً على ممتلكات.

وتشهد منطقة الساحل البوركيني هجمات إرهابية توسعت إلى مناطق أخرى أوقعت آلاف القتلى والجرحى والنازحين.

ويتمسك بقيادته لتحرير الصحراء الغربية، مشيرة إلى ان الوحدة صمام أمان للشعب الصحراوي المشهود له بالتلاحم طيلة أزيد من أربعين عقدا.

لهذه الغاية، أبرزت المتحدثة البقاء على العهد ومواجهة العدو لانتزاع حقنا المشروع الذي تكفله كافة المواثيق والقوانين الدولية. ولمواصلة النهج قالت إن المرأة الصحراوية تقف إلى جنب الرجل في هذه المعركة الطويلة لتحقيق الاستقلال والتمسك بالشرعية والاستمرار في الكفاح على كل المستويات.

أشاد وزير الداخلية الليبي فتحي باشاغا، أمس، بدور دول الجوار والدول الراعية للسلام في بلاده وأشره في تقدم مباحثات الحوار وعودة الأمل في إنهاء الأزمة.

جاء ذلك في تغريدة عبر حسابه على موقع «تويتر»، غداة انطلاق مشاورات المسار الدستوري في ليبيا، بالعاصمة المصرية القاهرة، برعاية أممية .

قال باشاغا «نسخر كامل إمكانيات وزارة الداخلية لإنجاح أي مساع لحقن الدماء وإعادة الاستقرار الأمني والسياسي ودعم السلام الشامل في ليبيا».

وثمن وزير الداخلية الليبي جهود بعثة الأمم المتحدة ومساعي الممثلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، ستيفاني ويليامز، لجمع الفرضاء وإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا.

وتابع، أن «السلوك الإيجابي لدول الجوار وجميع الدول الراعية للسلام في ليبيا كان له أثر ملموس في تقدم مباحثات الحوار وعودة الأمل في إنهاء الأزمة».

وأعرب باشاغا عن تطلعه أن تسفر تلك الجهود عن «الانتقال من مرحلة المفامرات العسكرية إلى مرحلة تسوية سياسية تحقق السلام والاستقرار للجميع».

وانطلقت، أمس الأول، فعاليات اجتماع المسار الدستوري، في القاهرة، برعاية الأمم المتحدة ومشاركة وفدي مجلسي «الدولة» الليبي و«نواب طبرق».

وفي الأسبوع الماضي، شارك في اجتماع وزاري عرف باسم «مؤتمر برلين 2» وزراء وممثلون عن الدول والمنظمات الإقليمية والدولية التي حضرت مؤتمر برلين الأول، وذلك بهدف تثبيت وقف إطلاق النار القائم في ليبيا منذ 21 أوت الماضي. وكان المؤتمر الأول حول ليبيا ببرلين

حدث وحديث

العمق الاستراتيجي

فضيلة بودريش

لا يكاد صوت الحرب يسكت في مكان، حتى يبرز توتر جديد في منطقة أخرى، لأن الحرب الدائرة رحاها في القوقاز شرسة ومرعبة وتنبئ بتطورات خطيرة أقلقّت دعاة السلم والاستقرار المدافعين عن حقوق الإنسان، فتعالى ضيق شديد وهلع انتاب جميع الأحرار في العالم، خوفاً من تكرار سيناريو نقل الإرهابيين والمرتزة الذين مزقوا سوريا وأحرقوا ليبيا، محذرين من نقل نيران الحروب وآلة الدمار إلى إقليم ناغورني كره باغ، الذي بات على بعد خطوات من قبضة الشياطين وتجار الدم.

ولأن الخطر صار قريبا من أسوارها الهشة، على إثر تجاهل الهدنة الإنسانية... فمن يقف وراء تقويضها ويسارع بمكر في نقل الإرهابيين المرتزة إلى الإقليم؟

الحرب نعمة لتجار الأسلحة، ودمار وفتاء للضعفاء والأبرياء، لأن المصلحة وحدها ما يحرك الدول المتعطشة للثروة والنفوذ، بل وتجعلها مستعدة لإيادة نصف البشر لتبسط أطماعها وتحقق أغراضها، كون بيع الأسلحة والمساومة على المكاسب يرفع من صدى صوت العنف ويصعد من القصف العنيف والحرب الشرسة، التي استوطنت إقليم ناغورني كره باغ الغني أو الغنيمة التي يتسابق لاصطيادها من يدفعون أطراف النزاع لتجاهل الهدنة الإنسانية منتهكين بنود اتفاقاتها.

من أسوأ التناقضات والمفارقات العجيبة، أن المرتزة، الذين يقتربون من أسوار ناغورني كره باغ، منهمكون في نقل الإرهابيين بالطائرات ويعبرون المطارات حاملين جوازات سفر تدعمهم حروب لا تمنعهم تحت طائلة الإغراء المائي، والموالم أن أغلبهم من الشباب والمراهقين، يدفعهم فقرهم وقلة وعيهم نحو هذه الطريق الملمغة بالموت. علما أنه منذ اشتداد المواجهات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق، اضطر الإرهابيون الأجانب المنضون في صفوف التنظيم الدموي إلى التوجه نحو موجة ثانية من الخروج العكسي، أسفر عن هروب 43 بالمائة من إجمالي الإرهابيين الأجانب من سوريا والعراق ليستقروا في بلدان أخرى من العالم.

مازالت الحرب في بدايتها ونيران النزاع خافتة وإمكانية استعادة الاستقرار في الإقليم ذي العمق الاستراتيجي متاحا، إذا غلب منطق التسوية السلمية ووفقت محاولات إجهاض النوايا الشريرة لأصحاب المصالح، في ظل الحديث عن دور خفي تلعبه إسرائيل داعمة بالسلاح وخبرة كبار عسكريها لأحد أطراف النزاع على أرض المعارك.

عودة الأمل في إنهاء الأزمة

وزير الداخلية الليبي يشيد بدور دول الجوار

التأم في جانفي الماضي وجمع 12 دولة من بينها الجزائر و4 منظمات إقليمية ودولية، وكانت من بين مخرجاته ضرورة الالتزام بقرار وقف إطلاق النار، وتشكيل لجنة عسكرية لتثبيت ومراقبة القرار من ممثلين لكلا طرفي النزاع. وأعلنت البعثة الأممية في ليبيا في بيان، السبت، عن استضافة تونس الاجتماع المباشر الأول لملتقى الحوار السياسي الليبي في الفاتح نوفمبر القادم، وسيسبق الاجتماع، اجتماعات تمهيدية عبر الاتصال المرئي، ابتداء من يوم 26 من الشهر الجاري.

المغرب يريد «احتكار» جهود الحل

كشف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي، المغربي ناصر بوريطة، أنه دعا الليبيين خلال المشاورات التي جرت في مدينة بوزنيقة، إلى «عدم إهدار طاقتهم في إيجاد وسطاء آخرين» لمتابعة الحوار، والتركيز على إيجاد حلول للمشاكل المطروحة، في إشارة إلى رغبته في أن يتولى المغرب وحده جهود التسوية في ليبيا.

وأرجع بوريطة مشكلة ليبيا إلى التدخلات الخارجية، مؤكدا إمكانية إيجاد حل للأزمة، لكن «التدخل الخارجي أدى إلى تعقيد الأمور، لأن ليبيا أصبحت اليوم، للأسف، رهانا دبلوماسيا بالنسبة لدول أخرى»، وفق ما صرح به لجريدة إيطالية أمس.

وأبرز ممثل الدبلوماسية المغربية دور بلاده على درب تسوية الأزمة منذ اتفاق 2015، متابعا: «ركزنا في بوزنيقة على وحدة المؤسسات الليبية، وقلنا أيضا لليبيين بأن لا يهدروا طاقتهم في إيجاد وسطاء أو شخصيات أخرى، ولكن عليهم أن ينكبوا على إيجاد حلول للمشاكل».

التطبيق لم يحترم التعليمات بصورة كاملة باكستان تحظر تيك توك بسبب مضامينه «اللاأخلاقية»



المتوسطة وما دون، إضافة إلى المواطنين الأميين، أي ما يوازي نصف عدد السكان، لأنه يقوم على تسجيلات الفيديو»، منددا بما اعتبره انتهاكا لحرية التعبير.

وتخوض باكستان معركة شرسة ضد الخدمات الإلكترونية التي تتهمها بنشر الرذيلة في المجتمع، وفي مطلع سبتمبر الماضي، حظرت إسلام آباد تطبيقات عدة للمواعدة، بينها «تيندر»، للدوافع نفسها.

وفي نهاية أوت الماضي، دعت السلطات الباكستانية موقع يوتيوب - التابعة لغوغل - إلى حظر «المضامين المبتذلة والخادشة للحياة والمنافية للأخلاق وصور العري وخطاب الكراهية».

وكانت بنغلاديش حظرت العام الفائت هذا التطبيق في إطار قوانين التصدي للمضامين الإباحية، في حين حجبتة إندونيسيا فترة وجيزة على خلفية قضايا مرتبطة بقوانين التجديف.

كذلك حظرت سلطات الهند المجاورة «تيك توك» المملوك لمجموعة «بايت دانس» الصينية، مع عشرات التطبيقات الصينية الأخرى على خلفية مخاوف مرتبطة بالأمن القومي.

ويواجه «تيك توك» انتقادات متزايدة على خلفية طريقة جمعه بيانات المستخدمين، غير أنه نفى مرارا مشاركة هذه البيانات مع السلطات الصينية.

و.أ.ف

أسباب سحب دواء شهير لعلاج مرضى السكري 2



الغلوكوز في الدم عند المصابين بداء السكري من النوع الثاني.

غير أن هيئة الغذاء والدواء الأمريكية ترى أنه «قد يكون من الخطر على مرضى السكري من النوع 2 التوقف عن تناول المبتقورمين دون التحدث أولا إلى أخصائي الرعاية الصحية»، حسب الصحيفة الأمريكية «نيويورك بوست».

**حظرت باكستان تطبيق «تيك توك»
الرائج المتخصص في مشاركة
الفيديوهات القصيرة بسبب ما أسمتها
«المضامين اللاأخلاقية»، بعدما حجبت
تطبيقات المواعدة الرئيسية أخيرا
للاسباب نفسها.**

قالت هيئة الاتصالات الباكستانية في بيان إن «التطبيق لم يحترم التعليمات بصورة كاملة، لذا صدرت توصيات بحظر تطبيق تيك توك في البلاد».

وكانت الهيئة وُجّهت إنذارين في السابق إلى «تيك توك»، طالبت فيهما التطبيق بحظر ما يُنشر عبره من مضامين «لا أخلاقية وبذيئة ومبتذلة».

وأفاد مراسلو وكالة الأنباء الفرنسية بأن الاتصال بـ «تيك توك» كان متعذرا في باكستان مساء الجمعة.

وكان أرسلان خالد مستشار رئيس الوزراء عمران خان لشؤون الإعلام الرقمي أكد أخيرا أن «الاستغلال وإضفاء الطابع الجنسي على الفتيات عبر تيك توك»؛ كلها تتسبب في معاناة لدى الأهالي .

وأبدت «تيك توك» في بيان: «الأمل في التوصل إلى اتفاق من شأنه مساعدتنا في خدمة مجتمعنا الإلكتروني الديناميكي والمبدع في البلاد».

وقال الناشط من أجل الحقوق الرقمية أسامة خلجي إن «تيك توك مصدر رئيسي للترفيه لدى الباكستانيين من الطبقات

نوكيا تفوز بعقود شبكات الجيل الخامس في بلجيكا طعنة جديدة لهواوي من قلب الاتحاد الأوروبي

اختار مزودا خدمات الاتصالات في بلجيكا - «أورانج بيلجيم» (Orange Belgium) و«بروكسيموس» (Proximus) - شركة «نوكيا» (Nokia) للمساعدة في بناء شبكات الجيل الخامس في بلجيكا، حيث تخلوا عن «هواوي» (Huawei) بعد ضغوط أميركية لاستبعاد الشركة الصينية من توريد معدات اتصالات رئيسية.



الحرّة، وأضاف: «إننا نتيبن المنافسة العادلة، فكلما كانت سلسلة التوريد أكثر تنوعا، أصبحت أكثر تنافسية»، وأوضح أن هواوي كانت تزود بلجيكا بالمعدات لأكثر من عقد من الزمان، وظل التزامها دون تغيير.

وتبقى الآن قرارات شركة «تيلينت» (Telenet) التابعة لشركة «ليبرتي غروب» (Liberty Group) باعتبارها شركة الجوال الوحيدة في بلجيكا التي لم تحدد بعد أي مورد ستستخدمه لشبكات الهاتف المحمول التالية.

وقالت متحدثة، إن تيلينت تعتمد حاليا على المعدات التي تصنعها شركة «زد تي إي» (ZTE) الصينية، وتخطط للإعلان عن قرارها بخصوص الجيل الخامس في النصف الأول من عام 2021.

وتعد صفقات توريد أجهزة البث لشبكات الجيل الخامس بمثابة دفعة لنوكيا، التي كافحت لتحقيق تقدم في سوق شبكات الجيل الخامس في وقت سابق من هذا العام، ولم تكشف الشركات عن قيمة العقود.

ويعمل أعضاء الاتحاد الأوروبي على تشديد الإجراءات على ما يسمى بالبائعين ذوي المخاطر العالية. ويقول المحللون إن هذا يُخضع هواوي والتكنولوجيا الخاصة بها لفحص دقيق، ومن المرجح أن يقود المشغلين الأوروبيين الآخرين إلى تجريدها من شبكاتهم.

وكانت نوكيا و«إريكسون» (Ericsson) المستفيدين الرئيسيين من التحديات التي تواجه هواوي، حيث تستحوذ الشركات الإسكندنافية على حصة في السوق من الشركة الصينية.

رويترز

هاتفية على هذه الشبكات».

ورحّبت الولايات المتحدة بقرارات أورانج بيلجيم وبروكسيموس، اللتين تتشاركان الشبكة نفسها. وقال كيث كراش، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للنمو الاقتصادي والطاقة والبيئة: «هذا هو أحدث مثال على تخير صفقات هواوي، وتأكيد إضافي لهذا الزخم العالمي تجاه البائعين الموثوق بهم».

وتتفي هواوي أكبر مورد لمعدات الاتصالات في العالم بشدة مزاعم الولايات المتحدة، كما تنتقد بشدة أيضا الدعوات لحظرها من عقود شبكات الجيل الخامس، لكنها قالت يوم الجمعة إنها قبلت قرارات أورانج بيلجيم وبروكسيموس.

وقال متحدث باسم هواوي: «هذه نتيجة مناقصة نظمها المشغلون ونتيجة للسوق

منظمة الصحة العالمية:

مليار شخص يعاني اضطرابات نفسية



وانتهكاكات حقوق الإنسان للمصابين منتشرين على نطاق واسع.

ويُعد «تحرك من أجل الصحة النفسية: فلنستثمر فيها» شعار حملة هذا العام، بحسب منظمة الصحة العالمية. وتستند حملة هذا العام إلى مفهوم مفاده أنه رغم حصول الصحة النفسية باهتمام عالمي متزايد في الأعوام الأخيرة، فإن الاستثمارات الموجهة إلى هذا المجال لم تكن متناسبة مع هذا الاهتمام.

هذه التحركات هي من بين أولى الخطوات التي اتخذها المشغلون التجاريون في أوروبا لإسقاط هواوي من شبكات الجيل التالي، وتأتي بعد شهر من الضغط الدبلوماسي من واشنطن التي تزعم أن بكين قد تستخدم معدات هواوي للتجسس.

العاصمة البلجيكية بروكسل هي موطن لتحالف «الناتو» (NATO) والسلطة التنفيذية والبرلمان للاتحاد الأوروبي، مما يجعلها مصدر قلق خاص لوكالات المخابرات الأميركية.

وقال جون ستراند، وهو مستشار اتصالات دانماركي مستقل: «كانت بلجيكا تعتمد بنسبة 100 ٪ على البائعين الصينيين لشبكاتهما اللاسلكية، وكان الأشخاص العاملون في الناتو والاتحاد الأوروبي يجرون مكالمات

في اليوم العالمي للصحة النفسية، تزامن هذا العام مع جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، التي غيرت حياتنا اليومية بشكل كبير جدا.

جلبت جائحة فيروس كورونا المستجد العديد من التحديات للأشخاص حول العالم، ويتجسد ذلك بين العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يعملون بظل ظروف صعبة، والطلبة الذين اضطروا إلى إكمال دراستهم من عن بعد، إلى الأفراد الذين وقعوا في براثن الفقر، وفقا للمنظمة.

يموتون قبل غيرهم بـ 10 أعوام أو أكثر

يعاني حوالي مليار شخص من الاضطرابات النفسية، وأكدت المنظمة أنه يمكن لأي شخص في أي مكان أن يتضرر منها، ويُعد الاكتئاب أحد الأسباب الرئيسية للمرض والإعاقة بين المراهقين والبالغين.

غالباً ما يتوفى الأشخاص المصابون باضطرابات نفسية حادة، مثل الفصام، قبل عامة السكان بعشرة أو عشرين عام، وإلى جانب عدم توفر خدمات الصحة النفسية لجميع المصابين، لا يزال الوصم والتمييز

خير يحذر من مخاطر تناول الثوم



قال طبيب الجهاز الهضمي، نيكيتا خارلوف، إن تناول الثوم النيء أكثر خطورة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي، وذلك بسبب تأثيره السلبي على الغشاء المخاطي للجهاز الهضمي.

حذر الطبيب في مقابلة مع «راديو سبوتنيك»، من أن «استخدام المنتج يمكن أن يتسبب في رد فعل عنيف وخطير، بل وحتى الإصابة بمتلازمة القولون المتهيج (وهي خلل في وظيفة القولون مما يؤدي لأعراض في الجهاز الهضمي مثل انتفاخ البطن وسوء الهضم والإخراج. ومع أن هذه الأعراض ليست خطيرة في حد ذاتها، ولا تؤدي لمرض خطير مستقبلاً، إلا أنها مزعجة جدا للمريض)».

ووفقا له، فإنه نظرا لقدرة الثوم على إثارة تهيج الغشاء المخاطي، فلا يجب استخدامه في علاج الرشح وسيلان الأنف، مشيرا إلى أن العديد من الأشخاص يلجؤون إلى مثل هذا العلاج. وأضاف أن التأثير السلبي على الغشاء المخاطي له تأثير سيء على الأجسام

المضادة الموجودة عليه، مما يؤدي إلى فتح الطريق أمام الفيروسات والبكتيريا.

ونصح الأخصائي بتناول الثوم كجزء من الوجبات الجاهزة وفرك الطعام به واستخدامه في صورة مجففة، وقيل استخدامه في الطعام يجب تركه لبعض الوقت بعد تقشيره.

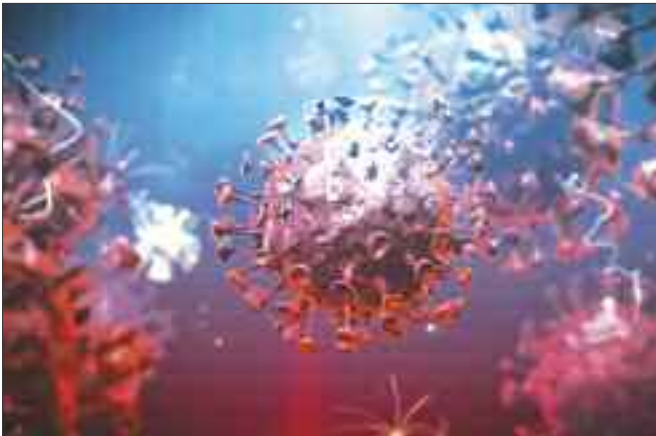
وأوضح قائلا: «لأن تفاعله مع الهواء يزيد من المواد المفيدة للصحة».

إشهار

سي ان ان

غير شكله بطفرة ..

الفيروس يراوغ والعالم عاجز



يوما بعد يوم ، يحاول الخبراء حول العالم أجمع سباق الزمن لحل لغز فيروس كورونا المستجد الذي قتل أكثر من مليون إنسان حتى الآن ، منذ ظهوره قبل أقل من سنة لأول مرة في الصين .

الجديد اليوم أن علماء في تشيلي يعملون على دراسة طفرة محتملة لكورونا في جنوب باتاجونيا ، وهي منطقة نائية قرب أقصى جنوب قارة أميركا الجنوبية ، شهدت موجة عدوى ثانية بشكل غير عادي خلال الأسابيع القليلة الماضية .

أن «الشيء الوحيد الذي نعرفه حتى الآن هو أن هذا يتزامن في الزمان والمكان مع موجة ثانية شديدة الحدة في المنطقة» .

وضع كارثي

إلى ذلك ، تعتبر منطقة ماجالان في تشيلي إلى حد كبير منطقة برية نائية مليئة بالأنهار الجليدية ، تتخللها بلدات صغيرة ومنطقة بونتنا أريناس التي شهدت ارتفاع إصابات كوفيد-19 في سبتمبر وأكتوبر بعد الموجة الأولى هذا العام .

وفي ظل هذا الوضع ، تقترب المستشفيات من

بعد تسجيل 12 حالة لمصابين قادمين من الخارج

الصين تخضع سكان مدينة يبلغ عددهم 9 ملايين للفحص في 5 أيام



أعلنت السلطات في مدينة تشينغداو الصينية أنها بصدد إخضاع كافة سكان المدينة البالغ عددهم 9 ملايين نسمة لفحص فيروس كورونا في فترة لا تتجاوز 5 أيام .

يأتي القرار بعد أن استدلت السلطات على وجود حوالي 12 حالة إصابة بالفيروس لها علاقة بمستشفى كان يستخدم لعلاج

المصابين القادمين من خارج الصين ، وكانت الصين قد أخضعت في ماي الماضي كل سكان مدينة ووهان ، والبالغ عددهم 11 مليون نسمة ، للفحص نفسه .

يذكر أن ووهان هي نقطة انطلاق الوباء ، الذي ما برح يعصف بالعالم منذ أكثر من 10 شهور ، ونجحت الصين منذ ذلك الحين في احتواء الوباء إلى حد كبير .

ويقف هذا النجاح على النقيض من الوضع في الأجزاء الأخرى من العالم التي ما زالت تشهد ارتفاعا في حالات الإصابة وإجراءات إغلاق مختلفة الصرامة والشدة .

وقالت مفوضية الصحة العامة في تشينغداو في تصريح نشرته من خلال منبر «ويبو» الإلكتروني الصيني إنه تم اكتشاف 6 حالات إصابة جديدة ، إضافة إلى 6 حالات أخرى لا تظهر أي أعراض .

وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية الناطقة بالإنجليزية إن كل هذه الحالات مرتبطة بنفس المستشفى ، ويقول مراسلون إن السلطات الصينية تتبع استراتيجية جديدة تتضمن إجراء فحوص شاملة لكل السكان حتى في حالة ظهور مجموعات صغيرة نسبيا

من الإصابات .

فحوص شاملة

أضافت مفوضية الصحة في تصريحها أن حملة الفحوص التي تشمل تشينغداو بأسرها قد انطلقت بالفعل ، وأنه سيتم إخضاع سكان 5 من أحيائها للفحص في غضون الأيام الثلاثة المقبلة ، بينما سيتم فحص كل سكان المدينة في غضون خمسة أيام .

قالت إن نحو 114,862 شخصا من العاملين في المجال الصحي والمرضى الراقدين في المستشفيات أخضعوا للفحص فعلا ، وأظهرت الفحوص خلوه من الإصابة .

وأظهرت أشرطة مصورة انتشرت على الإنترنت سكان تشينغداو وهم ينتظمون في طوابير انتظارا لدورهم في الخضوع للفحص في وقت متأخر من يوم الأحد ، حسب ما أوردت غلوبال تايمز ، التي أضافت أن بعض مراكز الفحص ستفتح أبوابها لاستقبال المواطنين من السابعة صباحا إلى الحادية عشرة مساء .

وتأتي حالات الإصابة الجديدة بعد مضي سبعة أيام على انقضاء عطلة «الأسبوع

تفاصيل جديدة للقاح «فيكتور» الروسي



قالت رئيسة هيئة «روس بوتريب نادزور» (الرقابة على الاستهلاك) أنا بوبوفا ، إن لقاح «فيكتور» الذي سيتم تسجيله في 15 أكتوبر الجاري يصلح للمسنين والمواطنين الذين يعانون من أمراض مزمنة .

جاء ذلك على لسانها في حديث أدلت به ، أمس ، لصحيفة «روسييسكايا غازيتا» الروسية ، حيث أعلنت أن المسنين سيتم تطعيمهم باللقاح الروسي المذكور .

أوضحت أن اللقاح الذي وضعه مركز «فيكتور» هو لقاح اصطناعي ، ولا يحتوي على بروتين حي أو أية مكونات للفيروس . أما بروتين الدجاج فلا علاقة له أبدا بهذا اللقاح .

الإشغال الكامل في المنطقة المتضررة بشدة . وقال مسؤولو وزارة الصحة في تشيلي إنهم بدأوا في نقل المرضى من المنطقة إلى العاصمة سانتياغو .

كورونا يتطور والأمل موجود

أشارت دراسات أخرى خارج تشيلي أيضا إلى أن فيروس كورونا يمكن أن يتطور بينما يتكيف مع مضيفيه من البشر ، وخلصت دراسة أولية حللت بنية الفيروس بعد موجتين من العدوى في مدينة هيوستون الأميركية لأن سلالة شديدة العدوى هيمنت على العيّنات الحديثة .

فيما أقر نافارتي بحدوث طفرات مماثلة في أماكن أخرى ، لكنه قال إن العزلة النسبية والمناخ القاسي في منطقة ماجالان المعروفة بالبرد والرياح ربما تكون قد فاقمت تأثيراتها .

ويقول العلماء إن الطفرات قد تجعل الفيروس أكثر قدرة على العدوى ، لكنها لا تجعله بالضرورة أكثر فتكا ، كما أنها لا تمنع بالضرورة فاعلية أي لقاح محتمل .

العربية نت

الذهبي» السنوية ، التي شهدت انتقال الملايين بين مناطق البلاد المختلفة .

ونقلت غلوبال تايمز عن مفوضية الثقافة والسياحة في تشينغداو قولها إن المدينة استقبلت نحو 4,47 مليون مسافر في تلك العطلة . ودعت السلطات في مدينة جينان القريبة ، والتي تقع في نفس الإقليم الذي تقع فيه تشينغداو - إقليم شاندونغ - كل الذين زاروها منذ 23 من سبتمبر الماضي إلى الخضوع لفحص فيروس كورونا ، حسب ما ورد في تقرير

نشرته الصحيفة نفسها .

وكانت تشينغداو قد أعلنت أوائل الشهر الماضي أن اثنين من عمال الموانئ كانا يتعاملان مع المنتجات البحرية المستوردة قد ثبتت إصابتهما بالفيروس ، ولكن ليس معلوما إن كانا قد نقلوا العدوى إلى أي طرف آخر .

يذكر أن حالات الإصابة بفيروس كورونا قد انخفضت في الصين إلى حد بعيد ، ويبدو على البلاد أنها قد تماثلت للتعافي من الوباء . وفي الصين الآن 85,578 حالة إصابة وشهدت 4,634 حالة وفاة فقط .

وكانت السلطات الصينية قد أتمت في وقت سابق من العام الحالي برنامج فحص شامل في ووهان ، وقالت إن 11 مليونا من سكان المدينة قد أخضعوا للفحص في فترة لم تتجاوز 10 أيام ، ولكن بي بي سي توصلت لاحقا إلى أن العدد الفعلي كان أقرب إلى 9 ملايين ، وهو عدد كبير في كل الأحوال .

وافتحَت المئات من مراكز الفحص في المدينة آنذاك ، كان يعمل فيها الآلاف من الكوادر الصحية .

بي بي سي

في دراسة حديثة قام بها فريق من العلماء في جونز هوبكنز ميديسن ، حدّد العلماء أحد الاحتمالات لمنع البروتين الذي يمكن الفيروس من تحويل جهاز المناعة ضد الخلايا السليمة .

بناء على النتائج التي توصلوا إليها ، يعتقد العلماء الآن أن تثبيط البروتين ، المعروف باسم العامل D ، سيحد من التفاعلات الالتهابية التي قد تكون مميتة لدى العديد من المرضى تجاه الفيروس ، وما يجعل الاكتشاف أكثر إثارة هو أنه قد تكون هناك بالفعل أدوية قيد التطوير والاختبار لأمراض أخرى يمكنها القيام بالحجب المطلوب .

ويعرف العلماء بالفعل أن بروتينات spike الموجودة على سطح فيروس 2SARS-CoV-2 ، هي الوسيلة التي يتم من خلالها الارتباط بالخلايا المستهدفة للعدوى .

وللقيام بذلك ، تمسك بروتينات spike المعروفة أيضا باسم بروتين S ، أولا بكبريتات الهيباران ، وهي جزيء سكر كبير ومعقد موجود على سطح الخلايا في الرئتين والأوعية الدموية والعضلات الملساء التي تشكل معظم الأعضاء . ثم يستخدم SARS-CoV-2 مكونا آخر لسطح الخلية ، وهو البروتين المعروف باسم الإنزيم المحول للأنجيوتنسين 2 (ACE2) ، كمدخل إلى الخلية المهاجمة .

واكتشف فريق كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز ، أنه عندما يربط 2SARS-CoV-2 بكبريتات الهيباران ، فإنه يمنع العامل H من استخدام جزيء السكر للارتباط بالخلايا .

وتتمثل الوظيفة الطبيعية للعامل H في تنظيم الإشارات الكيميائية التي تسبب الالتهاب وتمنع جهاز المناعة من إيذاء الخلايا السليمة .

ومن دون هذه الحماية ، يمكن تدمير خلايا الرئتين والقلب والكلى والأعضاء الأخرى من خلال آلية الدفاع التي تهدف الطبيعة إلى حمايتها .

ويقول مؤلف الدراسة روبرت برودسكي ، طبيب ومدير قسم أمراض الدم في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز : «اقتُرحت الأبحاث السابقة أنه إلى جانب ربط كبريتات الهيباران ، ينشط SARS-CoV-2 سلسلة متتالية من التفاعلات البيولوجية ، ما نسميه المسار البديل للمكمل ، أو APC ، التي يمكن أن تؤدي إلى الالتهاب وتدمير الخلايا إذا تم توجيهها بشكل خاطئ من قبل نظام المناعة في الأعضاء السليمة . وكان الهدف من دراستنا هو اكتشاف كيفية تنشيط الفيروس لهذا المسار وإيجاد طريقة لمنعه قبل حدوث

معروف باسم العامل D

حظر بروتين قد يساعد على محاربة عدوى

«كوفيد -19»

الضرر» . ويعد المسار البديل للمكمل واحدا من ثلاث عمليات تفاعل متسلسلة تتضمن تقسيم ودمج أكثر من 20 بروتينا مختلفا ، تُعرف بالبروتينات التكميلية ، والتي يتم تنشيطها عادة عندما تغزو البكتيريا أو الفيروسات الجسم .

والمنتج النهائي لهذه السلسلة التكميلية ، هيكل يسمى مجمع هجوم الغشاء (MAC) ، يتشكل على السطح الغازي ويتسبب بتدميره ، إما عن طريق إحداث ثُقوب في الأغشية البكتيرية أو تعطيل الغلاف الخارجي للفيروس .

ومع ذلك ، يمكن أن يظهر مجمع هجوم الغشاء أيضا على أغشية الخلايا السليمة . ولحسن الحظ ، يمتلك البشر عددا من البروتينات التكميلية ، بما في ذلك Factor H ، الذي ينظم المسار البديل للمكمل (APC) ، ويبقيه تحت السيطرة ، وبالتالي يحمي الخلايا الطبيعية من التلف الذي تسببه أجهزة مجمع هجوم الغشاء (MAC) . وفي سلسلة من التجارب ، استخدم برودسكي وزملاؤه مصل دم بشري طبيعي وثلاث وحدات فرعية من بروتين السنبلة (spike) لاكتشاف كيف ينشط الفيروس بالضبط المسار البديل للمكمل (APC) ، ويخطف جهاز المناعة ويعرض الخلايا الطبيعية للخطر .

واكتشفوا أن اثنتين من الوحدات الفرعية ، تسمى 1S و2S ، هي المكونات التي تربط الفيروس بكبريتات الهيباران ، ما يؤدي إلى تعطيل سلسلة المسار البديل للمكمل ومع العامل H من الاتصال بالسكر ، وبالتالي تعطيل التنظيم التكميلي لأي عامل H يردع الاستجابة المناعية الخاطئة .

وفي المقابل ، يقول الباحثون إن استجابة الجهاز المناعي الناتجة عن المواد الكيميائية التي يطلقها تحليل الخلايا المقتولة يمكن أن تكون مسؤولة عن تلف الأعضاء والفشل الذي لوحظ في الحالات الشديدة من «كوفيد-19» .

ووجد فريق البحث من خلال منع بروتين مكمل آخر ، يُعرف بالعامل D ، والذي يعمل فورا في مسار العامل H ، أنهم قادرون على إيقاف السلسلة الممكرة للأحداث التي تسببها 2SARS-CoV-2 . وقال برودسكي : «عندما أضفنا جزيئا صغيرا يثبط وظيفة العامل D ، لم يتم تنشيط المسار البديل للمكمل بواسطة بروتينات الفيروس ، spike نعتقد أنه عندما ترتبط بروتينات spike بكبريتات الهيباران ، فإنها تؤدي إلى زيادة قتل الخلايا الطبيعية بوساطة مكملة لأن العامل H ، وهو منظم رئيسي للمسار البديل للمكمل ، لا يمكنه القيام بعمله» .

medicalxpress

تجارب على لقاح ضد مرض السل لمجابهة كورونا



بالفعل والرخيص» .

يشار إلى أن الدراسة البريطانية هي جزء من تجربة عالمية تقودها أستراليا وبدأت في أفريل الماضي ، وتجرى أيضا في هولندا وإسبانيا والبرازيل ، كما يجري اختبار فاعلية لقاح (BCG) في الوقاية من كوفيد-19 في جنوب إفريقيا .

وكانت دراسة حديثة أكدت أن لقاح السل أو التدرن الرئوي ، المعروف اختصارا باسم (BCG) ، يمكن أن يوفر حماية ضد الإصابة بوباء كورونا ، لاسيما وأن اللقاح مصمم للحماية من التهابات الرئة ، ويعزز المناعة ضد الإصابة بفيروسات معدية .

وتوصل الباحثون في الولايات المتحدة إلى وجود صلة واضحة في انخفاض معدل الوفيات بمرض كوفيد-19 لدى الأشخاص الذين حصلوا على لقاح السل في شتى أنحاء دول العالم ، مع الأخذ بين الاعتبار الفروقات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية .

رويترز

روسييسكايا غازيتا

